

الصلة بين الإيرانيين
والحوثيين تقوّض اليمن

الاستخبارات العسكرية
مهمة لإحراز النصر

دور القبائل في
إعادة بناء المجتمع

UNIPATH



توحيد
اليمن

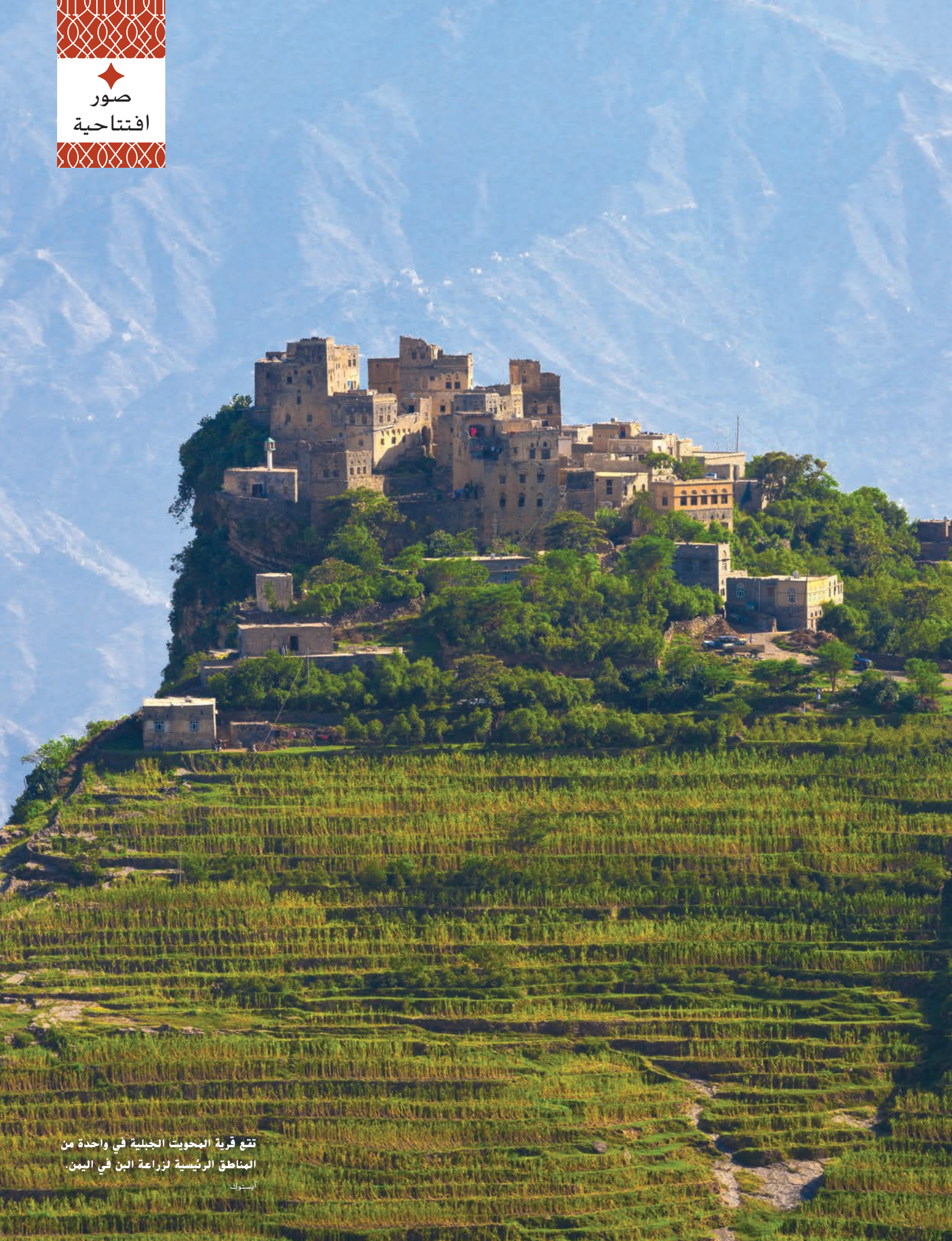


مربي نحل يماني يتفقد قرص عسل في
مزرعته في محافظة حجة الشمالية
في البلاد. تشتهر اليمن بعسل السدر.

وكالة الأنباء الفرنسية/ جيتي اميدجز



صور
افتتاحية



تقع قرية البحوث الجبلية في واحدة من
المناطق الرئيسية لزراعة البن في اليمن.

آسنوك

UNIPATH

عدد

خاص

المجلد 10



قائد القيادة المركزية الأمريكية

الجنرال كينيث ماكنزي
سلاح مشاة البحرية الأمريكية



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيثاث هي مجلة عسكرية مهنية ريع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيثاث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

6 إعادة بناء خفر السواحل اليمنية

الأمن الإقليمي يتطلب قوة قادرة على حماية الممرات البحرية الاستراتيجية. اللواء الركن خالد علي محمد القملي، رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية

8 توحيد القبائل

مع تطور الدول، الولاء للوطن يجب أن يتسامى على الولاء للقبيلة. اللواء الركن محمد زيد إبراهيم، الملحق العسكري لسفارة اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية

10 دور الاستخبارات في مكافحة الإرهاب

اللواء الركن أحمد محسن سالم اليافعي، رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع العسكري

14 العلاقة الحوثية - الإيرانية

زعزعة استقرار اليمن تتواءم مع استراتيجية طهران لتصدير الإرهاب. معمر الإرياني، وزير الإعلام اليمني

18 حماية الشرعية اليمنية

صاحب السمو الملكي الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة يقود جهوداً دولية لاستقرار اليمن. العقيد فرحان مساعد النومسي، رئيس خلية العمليات النفسية بالقوات المشتركة في المملكة العربية السعودية

20 أهمية الشباب

اليمن بحاجة إلى تسخير طاقات وابداعات الشباب. اللواء الركن محمد زيد إبراهيم، الملحق العسكري لسفارة اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية

22 السيرة الذاتية لقائد مهم

الفريق الركن بحري عبدالله سالم علي عبدالله النخعي، اليمن

26 حول المنطقة





الجغرافية الشاسعة قد زرعها العدو بعشرات الآلاف من الألغام الفردية ومضادات الدروع ولا يوجد سوى طريق واحدة معبدة في كل هذه المساحة، ومنذ انطلاق المعارك لم نهدأ الجبهة العسكرية يوماً واحداً، وكل يوم يتم فيه استنزاف للعدو الذي لا يجب أن ننسى أنه تمكن من نهب كل مقدرات الدولة اليمنية العسكرية التي ظلت الجمهورية تخزنها في معسكراتها

طوال 58 عاماً، وأكثر هذا التخزين كان مركزياً في العاصمة صنعاء إضافة إلى الدعم المالي العسكري واللوجستي لقوى الإرهاب المحلية المتمثلة في المهريين الرئيسيين الذين كانوا زالوا يمدون الميليشيات بالسلاح والعتاد عبر دول معروفة مثل إيران.

إن الخطر الحوثي الإيراني يهدد الجميع ولقد تجاوزت شوره حدود جغرافيا اليمن ويتوجب علينا جميعاً تنسيق وتوحيد جميع الجهود. ولا يقتصر الأمر على الجهود العسكرية، بل يتطلب الانتصار مضاعفة الجهود الإعلامية، وترشيد الخطاب وتوجيه الاهتمامات نحو المعركة الأساسية المتمثلة في إنهاء الانقلاب واستعادة الوطن، وعدم الالتفات إلى المعارك الجانبية، والانسياب وراء الدسائس والشائعات وحملات التشهير والتضليل التي تخدم العدو الانقلابي. فالإعلام يلعب دوراً كبيراً في فضح الميليشيات الحوثية الانقلابية، وكشف جرائمها وانتهاكاتها، ونقل الحقائق للرأي العام والدولي، وإبراز البطولات والتضحيات والانتصارات العسكرية في مختلف الجبهات، رغم قلة الإمكانيات والحرب الإجرامية التي تنتهجها الميليشيات، والتحريض المنهج الذي تجاهر به قياداتها ضد الإعلام الحر، وضد الشهود على جرائمها، مشدداً على ضرورة تكامل الجبهتين العسكرية والإعلامية.

والسلام مطلب رئيسي لكل اليمنيين، وهو ما يسعى إليه اليمنيون بقيادة فخامة الأخ المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونحن نلتزم بتوجيهات القيادة السياسية، ونسعى نحو السلام والالتزام بالاتفاقيات والعهود الدولية، ولكن من خلال التجارب السابقة فإن الحوثيين لم يلتزموا بأي عهد أو اتفاق قطعوه سابقاً أو حالياً. وختاماً أود التأكيد على أننا عقدنا العزم على الصمود والتصميم نحو تحرير كل الأراضي اليمنية بالقوة وانتزاع النصر وهزيمة الإرهاب الميليشاوي الحوثي والعناصر الإرهابية الأخرى الرديفة له والمناصرين لهم. ونحن ماضون نحو تحقيق كامل الأهداف والوفاء لدماء الشهداء والجرحى مهما كان الثمن، فليس أمماناً إلا أن نتنصر ونعيش بعزة وكرامة أو نموت وننال شرف الشهادة.

الفريق الركن محمد علي المقدشي

وزير الدفاع اليمني

بداية أود التوجه بخالص الشكر والتقدير إلى القيادة المركزية الأمريكية على تخصيص عدد خاص من مجلة يونيباث يتناول اليمن وجهود أبطال القوات المسلحة اليمنية لإستعادة الشرعية وصد خطر العدوان الحوثي بدعم من قوات التحالف العربي. هذا الجهد الذي عُمِدَ بالدم ووقفهم الشجاعة مع الشعب اليمني في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة لصد الخطر

الحوثي المدعوم من إيران والذي تجاوزت شوره حدود جغرافيا البلاد. تخوض القيادة اليمنية معركتين متزامنتين: معركة في مواجهة الانقلاب الحوثي في مختلف الجبهات، ومعركة أخرى تتمثل في جهود إعادة بناء مؤسسة الدفاع على أسس وطنية وعلمية صحيحة، بعيداً عن المحسوبية والمناطقية والولاءات الضيقة. ونحن نسعى إلى إعادة بناء المؤسسة العسكرية في ظروف استثنائية وزمن قياسي بعد أن سيطر الانقلابيون على مقدرات الوطن ومن بينها مقدرات القوات المسلحة. فالمؤسسة العسكرية هي الرهان الضامن لاستكمال مواجهة مليشيا الحوثي وحماية مكتسبات الثورة والجمهورية، ومواجهة مشاريع العنف والتطرف والإرهاب، والتصدي لكل المخططات التخريبية التي تستهدف وحدة وهوية الوطن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه وعرقلة عملية الانتقال لبناء دولته ومستقبله. نحن نعمل على استكمال خططنا في استعادة بناء القوات المسلحة لتكون هي الضمان الحقيقي لاستقرار الدولة واستعادة هيبتها والقضاء على أوكار التمرد والإرهاب، بحيث يكون الجيش اليمني قوياً موحداً متماسكاً، لا نهتم بالكلم ولكن بالكيف، بحيث لا يكون مصدر تهديد للجيران الذين تم ترسيم الحدود معهم، وإنما يكون عاملاً مساعداً لاستقرار اليمن والمنطقة. ولا يقتصر الأمر على حدودنا الداخلية؛ بل أن القوات المسلحة اليمنية تشكل ركناً أساسياً لاستعادة وتحقيق أمن واستقرار المنطقة، وصد المخططات المعادية للعرب والعروبة وإفشال المحاولات الرامية لزعزعة السلم الأهلي والعبث باستقرار المنطقة، وتهديد أمن خطوط الملاحة والمصالح الدولية. لقد دشنت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عاماً تدريبياً جديداً لإعادة بناء قواتنا المسلحة، وتضمن البرنامج إنشاء معاهد وكليات عسكرية بما يتناسب مع اليمن الاتحادي الجديد، وقد بدأ التنفيذ من العاصمة المؤقتة عدن بافتتاح كلية عسكرية جديدة، وهذه الخطوات الملموسة تأتي في ظل تحديات كبيرة على الأرض، فنحن نقاتل الميليشيات ونوسع انتصاراتنا ونثبت تقدمنا ونعمل بوتيرة عالية في تحسين وتطوير الأداء في مختلف الهيئات العامة والدوائر والمناطق والوحدات، بحيث يكون جيش يقاتل وجيش يتدرب.

وكما تعلمون، يتميز اليمن بمناطق صعبة التضاريس، وهذه الطبيعة

إعادة بناء خفر السواحل اليمنية



خفر السواحل اليمنية يجوبون السواحل قرب الهكلا، اليمن. وكالة أسوشيتد برس



الأمن الإقليمي يتطلب قوة قادرة على حماية الممرات البحرية الاستراتيجية

اللواء الركن خالد علي محمد القملي، رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية

تميز

الجمهورية اليمنية بموقع استراتيجي ذو أهمية دولية كبيرة ساحل يمتد من جنوب البحر الأحمر عبر مضيق باب المندب - وهو ممر بحري ضيق ومزدحم - ثم يتجه شرقاً إلى خليج عدن ثم بحر العرب وحتى المحيط الهندي. الممرات البحرية الدولية الحيوية التي تمتد على طول ساحل اليمن تتطلب ضبط الأمن البحري في اليمن باعتباره أمر ضروري لضمان استمرار التدفق السلس والأمن للتجارة الدولية. إغلاق باب المندب مثلاً من شأنه أن يجبر السفن على سلوك طريق بحري طويل يمر حول رأس إفريقيا، مما يؤدي بالنتيجة إلى زيادة كبيرة في التكاليف والوقت ترتب عليها عواقب مباشرة على الاقتصاد العالمي ككل، وليس على اقتصاد اليمن فحسب.

لذلك، تم اعلان تأسيس مصلحة خفر السواحل اليمنية بموجب القرار الجمهوري رقم 1 في عام 2002 وبدأت مهامها العملية في عام 2004م ككيان منفرد لإنفاذ القانون البحري في الجمهورية اليمنية على طول ساحلها البالغ 2400 كم تقريباً. تشمل مهام خفر السواحل أمن الموانئ اليمنية والمياه الإقليمية، ومكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والقرصنة. في رئاسة المصلحة تعمل بهمة عالية، نسابق الزمن من أجل حشد الدعم لتعزيز قدرة خفر السواحل على توفير الأمن البحري الذي تدهور بسبب الحرب الحالية. وفي الوقت الحالي، يتلقى خفر السواحل في اليمن دعماً ملموساً من بعض الشركاء مثل الأشقاء في المملكة العربية السعودية وذلك بتوفير زوارق دوريات صغيرة واجهزة رادارات وتدريب أطعمها وايضاً تتلقى دعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة والذي يشمل المساعدة في تدريب منتسبي خفر السواحل اليمنية في المجالات البحرية، حيث يعتزم مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة المشاركة في إعادة بناء البنية التحتية، وتطوير مهارات المنتسبين في مجالات عدة بما فيها صيانة زوارق الدوريات.

قبل الحرب الحالية، كانت مصلحة خفر السواحل تستفيد من حزمة دعم شاملة ومتكاملة مقدمة من المجتمع الدولي، خصوصاً الدعم الكبير المقدم من الولايات المتحدة في التمويل وتوفير المعدات والتدريب، بالإضافة إلى تبرعات قدمتها دول أخرى في هذا المجال كالمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان. كان الهدف من هذا كله إنشاء وتنمية قوة خفر سواحل متطورة تدار وطنياً وقادرة على حماية الممرات البحرية وأهمها خليج عدن و مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

وصلت نسبة انجاز المشروع حينذاك إلى 70% واعتبر في حينها فعالاً للغاية، خاصة في خليج عدن والبحر الأحمر. لكن نتيجة للانقلاب على الحكومة الشرعية والحرب الدامية التي تلت ذلك، تم تدمير معظم البنية التحتية لمصلحة خفر السواحل اليمنية، إن لم يكن كلها، حتى أصبح من المتعذر تحمل نفقات إصلاحها. لذلك على كل مبادرة داعمة لتأهيل خفر السواحل اليمنية أن تأخذ في الاعتبار أن التأهيل يجب أن يكون جذرياً وشاملاً.

الساحل اليمني المطل على باب المندب فريد من نوعه لأنه يشرف على

مساحة ضيقة حيوية تربط الطريق التجاري من المحيط الأطلسي مع الشرق الأوسط وآسيا والذي من خلاله تنقل السفن التجارية البضائع، بما في ذلك النفط والغاز بين أمريكا الشمالية وأوروبا و آسيا. في عام 2016، قُدرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن 4.8 مليون برميل يومياً من المنتجات البترولية والنفط الخام تمر عبر مضيق باب المندب.

هذه النقطة الاستراتيجية تحتاج إلى الأمن والمراقبة المستمرة للحفاظ على تدفق التجارة ومنع ممارسة الأنشطة غير القانونية. إحدى خطوات بسط الامن في هذه المنطقة هي تعزيز وجود خفر السواحل اليمنية (خصوصاً في جزيرة ميون وميناء المخا لأن في هذين الموقعين تقع أقرب مراكز خفر السواحل اليمنية إلى المضيق) وتطوير قدرات المراقبة والاعتراض في هذا المجال.

إعادة تأهيل مصلحة خفر السواحل ستمكنها من استعادة السيطرة على أمن الموانئ اليمنية. قبل الحرب، كانت هذه أهم مسؤوليات خفر السواحل، وكونها الجهة الحكومية الوحيدة المكلفة بهذا الدور؛ سيساعد إعادة تأهيلها في تطبيق المعايير المطلوبة بموجب المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية، التي كانت تلتزم بها الموانئ اليمنية قبل الحرب للمنظمة البحرية الدولية.

علاوة على ذلك، فإن إعادة بناء قدرات خفر السواحل، بدعم من المجتمع الدولي، تُعد ضرورية ليس لليمن فحسب؛ بل لاستقرار وتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وبالتالي للمجتمع الدولي نفسه. وتساعد مصلحة خفر السواحل في مكافحة الإرهاب من خلال منع تنقل الأفراد المشتبه بهم عن طريق البحر، وخاصة من الصومال إلى الساحل اليمني. من المعروف جيداً من قبل المهتمين بالأمن البحري في المنطقة، إن المحافظتين الساحليتين: المهرة وحضرموت تستخدمان كنقاط عبور لمعظم عمليات تهريب المخدرات والحشيش إليهما ومن ثم إلى البلدان المجاورة، وهذا يشكل مصدر قلق الجميع في المنطقة. إضافة إلى ذلك، يتطلب المنع الفعال لتهريب الأسلحة، بما في ذلك أجزاء الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة القادمة من إيران إلى عملائها في المنطقة، يتطلب وجوداً مكثفاً ومراقبة دائمة من قبل زوارق دوريات خفر السواحل في بحر العرب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر.

أخيراً، إن مصلحة خفر السواحل شريك رئيسي في التحالفات البحرية الدولية؛ وأبرز هذه الشراكات هي عضويتها في القوات البحرية المشتركة، ودعم قيادة الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية المتمركزة في المنامة، البحرين. وتلسيط الضوء على أحدث نشاطاتنا، تعاون خفر السواحل اليمنية بنجاح مع المدمرة الأمريكية جيسون دنهام في آب/أغسطس 2018 في عملية مصادرة أسلحة كبيرة في خليج عدن، وتم نقل المهربين للمحاكمة في عدن.

نحن نعتقد اعتقاداً راسخاً أن المجتمع الدولي بحاجة إلى شركاء أكفاء وملمتمين في المنطقة لتحسين الأمن البحري ومنع جميع الأنشطة غير المشروعة والعدوانية في المجال البحري. لتحقيق هذا الهدف، تتطلع مصلحة خفر السواحل إلى الشراكة مع المجتمع الدولي. ♦



توحيد القبائل

مع تطور الدول، الولاء للوطن يجب أن يتسامى على الولاء للقبيلة

اللواء الركن محمد زيد ابراهيم، الملحق العسكري لسفارة اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية

سياسي صار يطلق عليه مصطلح "دولة". وفي اليمن المعاصرة، لعبت القبيلة وتلعب دوراً إيجابياً في المحافظة على اللُحمة الوطنية والتماسك الاجتماعي، وتالياً المحافظة على الأمن والوثام. لذا كتب العديد من الباحثين عن رؤية القبيلة وأبرزوا دورها في صياغة مستقبل اليمن، وهناك الكثير من الطروحات التي تبرز مفاهيمها ومعانيها المختلفة التي ذابت في مفاهيم الدولة المدنية لإرساء مشروع حضاري انساني يواكب روح العصر، إذ أن هناك الكثير من الطروحات الحيوية التي تؤكد دور القبيلة في صياغة مستقبل اليمن الممثل في بناء

تشكل القبيلة اللبنة الاساسية أو حجر الزاوية في بناء المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع اليمني بشكل خاص. القبيلة لم تعد تعيش الحياة البدائية كما كان حالها في العصور السحيقة، بل طرأت على حياة أفرادها تغييرات نوعية متأثرة بالحركات الفكرية والسياسية العربية والعالمية، وتكثرت هذه الحركات الفكرية بنشوء مفهوم الدولة المعاصر كجزء من النظام العالمي الجديد. نظمت المفاهيم والقوانين المعاصرة العلاقات بين أفراد القبيلة من جانب، وبينهم وبين أفراد القبائل الأخرى من جانب آخر ضمن إطار جغرافي وكيان



اللواء الركن محمد
زيد ابراهيم

الدولة المدنية حيث نقبل الآخر المختلف معنا ونحترم رأيه.

وقضية القبيلة ودورها في المجتمعات التقليدية قضية هامة استحوذت على اهتمام الكثير من علماء الإنسان. ومن أوائل العلماء العرب الذين اهتموا بظاهرة العصبية القبلية وبحثها بعمق في العالم العربي هو "ابن خلدون" الذي أكد في مقدمته على أهمية العصبية القبلية ودورها في بنية المجتمع البدوي، بمعنى أن الدولة تقوم على دعمتين هامتين هي العصبية والمال. ولكن مفهوم العصبية هنا عصبية صاحب الدولة الخاصة من عشيرة وقبيلة، أي أن ما يقصده هنا يوازي مفهوم المواطنة في عصرنا الحالي. ويفترض أن تتحول هذه العصبية إلى العصبية الوطنية، التي تعني الانتماء بمعناه المدني والسلمي ولا نقصد البتة الغلو في الوطنية أو ما يطلق عليه الشوفينية.

وهناك دور آخر تلعبه العصبية في الحياة الاجتماعية، ونرى أن فكرة العصبية مرتبطة بفكرة الوازع الاجتماعي وليس الوازع الأخلاقي. في حين أن الإنسان شرير بطبعه، وهذه قد تكون ضرورة طبيعية تفرضها الظروف الموضوعية على الإنسان ليعيش بسلام مع الآخرين. وقد تكون العصبية من وجهة نظر تقليدية ضرورة لاتحاد أفراد المجتمع القبلي الواحد ضد غيرهم من المجتمعات الأخرى.

وعلى الرغم من النظرة الإيجابية للعصبية القبلية عند البعض، نجد أن للإسلام رأي آخر في العصبية القبلية. ولأن الإسلام دين محبة وسلام، يرى ضرورة نبذ العصبية القبلية لأنها تؤدي إلى التنازع والفرقة والفشل. وكما أسلفنا، طرأت على القبيلة تغييرات، واختلفت مفاهيم القبيلة اليوم كثيراً عن مفاهيمها السابقة إما سلباً أو إيجاباً. وصار من الصعب أن نعيد للقبيلة مكانتها التي كانت عليها في العهود الغابرة، حيث اختلف الزمان والمكان، واختلفت المفاهيم. ورغم تغير وظائف القبيلة في المجتمعات، بقي للقبيلة قيمتها الرمزية والاجتماعية. لكن الزمن كفيل بفرض متغيرات جديدة على قيم القبيلة نظراً للظروف الاقتصادية والتطور الفكري.

وإذا ما أحس الفرد بعدم أهميتها من الناحية الاجتماعية وبأنها أصبحت عائقاً أمام ممارسة حياته بشكل طبيعي، تنتهي القبيلة كنظام اجتماعي. كما أن تفكيك الأواصر القبلية لا يمكن أن يُفرض من الخارج أو من خلال قوانين حكومية، بل لا بد أن يتم عن قناعة يتوصل إليها أفراد القبيلة بأنفسهم. فاعتزاز الفرد بنفسه أو بعائلته أو قبيلته لا يُعد عيباً أو جرماً أو أمراً مُحرماً، ولكن العيب أو الخطر يظهر عندما يضع الفرد المصلحة القبلية قبل مصلحة الوطن مثل ما يحدث في اليمن والعراق وبعض الدول العربية الأخرى، حيث يكون الفصل بناء على الهوية المذهبية مع الأسف الشديد. أو أن أفعال وسلوكيات القبيلة تكون سبباً لظلم الآخرين.

وأخيراً، لسنا ضد القبيلة جملة وتفصيلاً، بل نساند مفاهيم القبيلة الداعمة لمبادئ الدولة المدنية التي تراعي حقوق كل أبنائها بغض النظر عن امتداداتهم الدينية أو الفكرية أو الاجتماعية أو العرقية. ♦

المجتمع الديمقراطي وقيام الدولة المدنية الحديثة، وذلك من خلال القيام بعملية تحديث اجتماعي لأبناء القبائل من خلال رفع مستواهم التعليمي والمعاشي. وسيعمل هذا التحديث على إحداث حالة من التوأمة والاندماج مع النظام المدني. وهذا لن يتأتى إلا من خلال العناية بتدريب وتأهيل أبناء القبائل وتنمية المناطق القبلية، إضافة إلى معالجة ظاهرة البطالة بين الشباب من أبناء القبائل، وإيجاد فرص العمل للخريجين منهم، عوضاً عن الحاقهم بمعسكرات الجيش للحصول على الوظائف العسكرية، رغم أن هذه الخطوة تعد مهمة وطنية مطلوبة. ولا يجب أن يكون الجيش المؤسسة الوحيدة التي تستوعب أبناء القبائل، لأن هذا الظرف استثنائي ونتمنى زواله وعودة اليمن إلى ما كانت عليه من أمن واستقرار. ولتعزيز التعليم لدى أبناء القبائل وتطوير قدراتهم الإدارية، لا بد لنا من دعمهم وتشجيعهم على الانخراط في منظمات المجتمع المدني التي لا يستطيعون من خلالها إيجاد فرص العمل فحسب، بل ويستطيعون نقل تجاربهم إلى القرية.

لا زال بعض أبناء القبائل ممن يترسخ لديهم الاعتقاد بأن مشروع الدولة المدنية هو مشروع أجنبي غربي المنشأ يستهدف القضاء على البنية القبلية اجتماعياً وسياسياً. وهذا مفهوم خاطئ لأن القبيلة كنظام اجتماعي يدعو إلى السلم والتعايش، سيبص حتماً في مصلحة أي دولة مدنية لأن غاية الدولة المدنية، أية دولة كانت، هي تنظيم حياة مواطنيها وتطوير حياتهم المعيشية وتوفير الأمن والسلام لهم وأبنائهم.

وقد يجادل البعض في أن الولاء للقبيلة يتعارض مع الولاء للوطن، لكننا نقول لهؤلاء لا، لا يتعارض مفهوم الولاء إلى القبيلة مع أسس ومبادئ الدولة الحديثة طالما يبقى الولاء الأعلى والأسمى للقبيلة الكبرى والتي تنضوي تحت لوائها كل القبائل، وهي قبيلة الوطن.

لكن التعصب للقبيلة والانتماء الأعمى لها يتعارض مع مفهوم الهوية الوطنية ومبادئ الإسلام السامية، وكل ما يمت إلى المدنية بصلة، لذا يتوجب علينا - نحن دعاة الدولة المدنية التي تتساوى فيها القوانين بين أبناء كل القبائل والذين لا ينتمون إلى قبيلة - أن نرفض التعصب الأعمى للقبيلة على حساب الهوية الوطنية.

والواقع يرى المتخصصون في علم الإنسان أو الأنثروبولوجيا أنه من المبادئ الأساسية لهذا العلم، التأكيد على البنية الثقافية لأي مجتمع كان. وأنه لا يحق لأحد أن يقرر أو يرسم للآخرين حياتهم وما يجب أن يفعلوه وفق ما يراه هو صائباً؛ فالخطأ والصواب نسبي، وما يعتبر صواباً عند مجتمع ما قد يعتبر خطأ عند مجتمع آخر. وما هو مرفوض اليوم قد يصبح مقبولاً غداً، بمعنى أن القيم تختلف باختلاف الزمان والمكان.

ولذلك فإن أهم مبدأ يجب تطبيقه في حياتنا هو مراعاة قيم ومفاهيم وإرادة الآخرين، وأن لا نفرض عليهم مانراه صائباً ونسف ما يرون، بل يجب أن نلتقي معهم في نقطة وسطية تتواءم بين أفكارنا جميعاً، وهذا أحد أسس

دور الاستخبارات في مكافحة الإرهاب

اللواء الركن أحمد محسن سالم اليافعي
رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع العسكري



بها أن الحرب على الإرهاب هي حرب غير تقليدية، إذ يتمترس العدو بين المدنيين ولا يميز نفسه بزي موحد أو عجلات أو تجهيزات معدة للاستعمال العسكري، لذا يصبح الجهد الاستخباري أحد العوامل الحاسمة في مكافحة الإرهاب. ولا ينبغي الإكتفاء باتباع الأساليب العسكرية التقليدية في مكافحة الإرهاب. وإذا كانت أي دولة ابتليت بأفة الإرهاب كما ابتليت اليمن وتريد أن تدافع عن أمنها اليوم، ينبغي عليها أن تعول على الجهد الاستخباري، وليس على العمليات العسكرية فحسب. ذلك أن ما من سلاح يفوق سلاح جمع المعلومات لتفكيك خلايا الشبكات الإرهابية، وللحيلولة دون هجماتها. وتختلف الدول التي تكافح الإرهاب في أساليبها، فاليمن مثلاً تعمل أحياناً على تعقب مجموعات صغيرة وغير مرتبطة مع بعضها البعض في تنظيم أشبه بما يطلق عليه "التنظيم الخيطي"، إضافة لتعقبها لعدد من الأفراد الذين يبرعون في إخفاء هوياتهم ولا يظهرون للسطح إلا لمدة قصيرة لا تتجاوز الوقت الذي ينفذون فيه عملياتهم وهجماتهم الإرهابية. ويرى بعض الخبراء في مجال مكافحة الإرهاب أن حشر وحدات الجيش والصنوف الرئيسية الأخرى (البحرية والجوية والمشاة وغيرها من الصنوف العسكرية) في حرب شبه يومية ومستمرة ضد الإرهاب، لن يكون استراتيجية ناجحة ولا عملية في مواجهة الإرهاب وشل حركته وقدراته سواء كان ذلك في الداخل أم في الخارج. ويسهل الجهد الاستخباري على القوات الأمنية تحديد هوية الأفراد المشاركين في التخطيط والتنفيذ للعمليات الإرهابية من خلال توفير وتحديث قاعدة بيانات عن معلوماتهم التعريفية وانتماءاتهم ونشاطاتهم السابقة، وتعتمد عليها السلطات في جمع أدلة الإدانة ومطابقتها بصماتهم مع تلك التي تخلفها الهجمات أو الهجمات المجهضة. ويمكن القول أيضاً أن من بين وظائف الاستخبارات الأساسية هي القيام بعمليات الانذار المبكر، والكشف عن الإرهابيين والعملاء وضبطهم، وتحديد الفاعل الحقيقي أو الجهة المسؤولة، والجهات الممولة والمساعدة. كما أسلفنا فالجيوش وحدها، مهما كانت سطوتها، غير قادرة على هزيمة الإرهاب، ولتأخذ على سبيل المثال دولة كالولايات المتحدة الأمريكية فهي قادرة على كسب أي حرب في ميادين القتال



آيسٽوك

التقليدي، غير أن الحرب على الإرهاب شيء مختلف تماماً ولا يمكنها هزيمتها لولا دعم جميع الصنوف الأمنية، وخصوصاً صنف الاستخبارات. ذلك لكون التحدي الرئيسي في هكذا مواجهة يتمثل في خوض القتال ضد عدو لا شكل له، وليس له ما يميزه عن أي من السكان المدنيين، ويقاقل في ميدان لا تحده حدود معلومة.

إن جمع وتحليل المعلومات الصحيحة والدقيقة كفيلاً يمنع وقوع الهجمات ومكافحة الإرهاب بهدوء ودون ضجة تثير الفرع بين المواطنين أو تشل أعمالهم. يتأقلم الإرهابيون مع محيطهم ويتبعون أساليب تتلائم مع قوة وأساليب قتال قوى الأمن الحكومية، فتارة يظهرون للعلن ويحتلون المدن كما فعلت داعش في العراق وأماكن أخرى في آسيا وأفريقيا، وتارة يتبعون أسلوب الحرب الهجينة، وإن عجزوا يعودون إلى أسلوبهم المفضل وهو حرب العصابات في عمليات كر وفر واختفاء يهدفون من ورائها إلى استنزاف مصادر القوى الأمنية الحكومية والتأثير على معنويات أفرادها.

وبناءً على ما تقدم، لامناص لأي قوى أمنية حكومية تكافح الإرهاب من تطوير مؤسسات استخباراتية رصينة تعتمد الاثنين: العامل البشري والعامل التقني؛ إذ لا يكفي أحدهما دون الآخر لانجاز المهمة، فالأجهزة لا تعمل بدون الانسان، وجمع وتحليل المعلومات يتطلب الاعتماد على أجهزة وبرامج.

في أحيان كثيرة، لا يستخدم الإرهابيون الأجهزة الحديثة في مخاطبتهم كي يتفادوا التنصت عليها وكشفهم فيما بعد، ويختفون بين السكان بعيداً عن أعين السلطة وليس لهم مقرات أو ثكنات مميزة فهم يعيشون بيننا، وفي العن يمارسون أعمالاً مدنية كالتي نمارس. في هذه الحالة تحتاج قوى الأمن إلى من يدلها عليهم، إلى من يشخصهم، إلى من يعرف نشاطاتهم الخفية، إلى من يجمع

المعلومات عن أماكن تواجدهم، عن أفعالهم، عن خططهم، عن اتصالاتهم، وهنا يأتي دور عنصر الاستخبارات. إذن فالعملية الاستخباراتية يجب أن تسبق العملية العسكرية لأنها ستوفر كل ما تحتاجه القوى الأمنية من معلومات للقضاء على الخلايا الإرهابية، وفي نفس الوقت توفر الغطاء القانوني والشرعي لقوى الأمن من خلال الأدلة التي توفرها لاستحصال الموافقات القانونية التي تفرضها قوانين الدول الديمقراطية.

وفيما يخص هيئة الاستخبارات والاستطلاع في اليمن، يتوقع الشعب منها قيامها بأعمالها في كل الأوقات والأماكن والظروف (في السلم والحرب). وتزداد أعمالها في فترة الحرب، كونها المسؤولة عن ضمان تحركات القوات المسلحة وصمام أمانها والمدافعة عنها من أي اختراقات معادية، والأكثر صوتاً لها من أي تسرب للمعلومات والحفاظ على سريتها. وتعتبر الهيئة بفرعها الاستطلاعي خير دليل لمسير القوات وتسهيل مرورها من خلال استطلاع الطرقات والتضاريس التي ستمر فيها أرتال القوات المسلحة، وفي نفس الوقت معرفة نوايا العدو من خلال زرع المصادر في عمق مناطق العدو، وإيجاد أحداثيات مواقع مراكز قيادة العدو وخطوط الإمداد، ومعرفة كل ما يتعلق بالعدو من معلومات تسهل مهمة القوات الصديقة في كيفية التعامل مع العدو وهزيمته.

تشكلت هيئة الاستخبارات والاستطلاع اليمنية بعد قرار هيكله الجيش، والتي أقرها فخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس الجمهورية بعد توليه السلطة في عام 2012م، حيث تم اعتماد هيئة الاستخبارات والاستطلاع بدوائرها الاستخباراتية الثلاث، وثم مديريتين تخصصية (بحرية وجوية) وذلك في العام 2014م في العاصمة صنعاء. ونتيجة لما تعرضت له المؤسسات العسكرية والمدنية من دمار في 2015م،



عجلات مدرعة للقوات الحكومية تؤمن ميناء المكلا. وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز



مسؤولون عسكريون يحضرون مؤتمر مدراء الاستخبارات العسكرية للشرق الأوسط الذي استضافته القيادة المركزية الأمريكية عام 2019. القيادة المركزية الأمريكية

وبناء جيش قوي، فنحن دائماً على استعداد تام للتعاون مع كل الأجهزة الأمنية الأخرى بكل ما نستطيع لخدمة بلادنا من خلال احباط مخططات العدو وقوى الشر والإرهاب، إذ شاركت هيئة الاستخبارات والاستطلاع بإعداد الخطط الأمنية والبحث والتحري والمشاركة في مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش، اللذين زادا من نشاطهما في فترة ما بعد التحرير في العام 2016م، وساهمنا مساهمة فعالة في القضاء على، أو طرد الكثير من مقاتلي المنظمين الإرهابيين.

ومؤخراً شاركت قيادة هيئة الاستخبارات والاستطلاع في أعمال المؤتمر الاول لرؤساء ومدراء الاستخبارات في تامبا، ولاية فلوريدا والذي رعته القيادة المركزية الأمريكية، وكان له الأثر الإيجابي الكبير في التقارب وعقد اللقاءات مع عدد كبير من رؤساء ومدراء الاستخبارات لدول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية، إذ وفر فرصة عظيمة لتبادل وجهات النظر وتعزيز وسائل التواصل بين قيادات الاستخبارات في كل البلدان المشاركة مما وفر عناة وتكاليف السفر إلى كل دولة على حدة لتنسيق الجهود الاستخبارية والاستفادة من تجاربها، خاصة وأن اليمن لا زالت تعاني من آثار الحرب والدمار، وتالياً قلة الإمكانيات.

كما تم مقابلة عدد من مدراء الأجهزة الاستخبارية الأمريكية وشرح الوضع في اليمن وما آلت إليه الاوضاع التي سببتها المليشيات المتمردة والمدعومة من إيران، ومناقشة وضع الخطط للتعاون فيما بيننا للقضاء على هذا التمرد وإنهائه وعودة الشرعية، واستئناف المساعدات التي كانت تقدم للجيش اليمني قبل الحرب، التعاون الذي بدأت تظهر ثماره من خلال تكثيف اللقاءات مع الأصدقاء الأمريكيين.

وتعكف قيادة هيئة الاستخبارات والاستطلاع حالياً على إعادة تنظيم وتنسيق ما تبقى من هيكل هيئة الاستخبارات والاستطلاع، وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة وما تمر به البلاد وتعاينه من جراء الحرب المدمرة التي تقوم بها إيران عبر أذرعها في المنطقة ممثلة بالحركة الحوثية. ♦

بسبب تمرد المليشيات الحوثية المدعومة من إيران والمتحالفة آنذاك مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح عندما اجتاحت العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية من قبل تلك العناصر الخارجة عن القانون، تم نقل مقرات هيئات ومؤسسات الدولة إلى خارج العاصمة صنعاء، ومنها هيئة الاستخبارات والاستطلاع، لتستأنف عملها من خلال المشاركة مع التحالف العربي لدحر المليشيات الحوثية، وساهمت هذه المشاركة في استعادة أكثر من 80% من مساحة اليمن من سيطرة الحوثيين بعد ما تم إنشاء نواة هيئة الاستخبارات والاستطلاع في العاصمة المؤقتة عدن وفرعها في محافظة مأرب. وبدأت الهيئة في العاصمة المؤقتة عدن بتنفيذ المهام والأنشطة الملقاة على عاتقها بمهنية وكفاءة عاليتين، ودون كلل أو ملل، وبما تتطلبه المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات رغم محدودية الإمكانيات نظراً لما تمر به البلاد من ظرف استثنائي، مستفيدين من عدد كبير من كوادرننا المؤهلة والقادرة على العطاء. يتم العمل عبر التواصل والتبادل المعلوماتي مع دوائر الهيئة وشعبها في جميع محافظات الجمهورية.

عملت الهيئة في فترة الحرب وأدت واجبها على أكمل وجه ممثلة بقيادتها وضباطها وكل منتسبي دوائرها ولم تأل جهداً في توفير المعلومات، وتحديد مواقع ونوايا العدو وايصالها إلى عمليات التحالف حيث كنا نتلقى البلاغات والمعلومات بصورة مستمرة من قبل ضباط الهيئة ومنتسبي الشعب في عموم أنحاء الجمهورية، فضلاً عن إيجاد المصادر وربطها بالجهات المسؤولة في مدينة عدن الصامدة والقيادة المتقدمة لوزارة الدفاع والجهات الأمنية الأخرى في العاصمة. كما سعت الهيئة إلى المحافظة على تواصل مستمر مع قوات التحالف وتبادل للمعلومات التي من شأنها حماية أمن العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة من الاختلالات الأمنية والأعمال المعادية والإرهابية. إضافة الى عملنا الاستخباري الدؤوب والذي نعتبره متواضعاً إذا ما قورن بما قدمه شعبنا من تضحيات، يهدف عملنا إلى إعادة أمن البلاد وإعادة تأهيل



العلاقة

الحوثية - الإيرانية

زعزعة استقرار اليمن تتواءم مع استراتيجية طهران لتصدير الإرهاب

معمر الإيراني، وزير الإعلام اليمني

في بلدي اليمن ، ظهرت الآثار المأساوية لتدخل النظام الإيراني في شؤون اليمنيين في وقت مبكر، ولكن مع مرور الوقت أصبح التدخل الإيراني أشد شراسة وأكثر وحشية بعد أن أنشأت طهران ذراعاً ميليشياً مسلحاً لم تتوقف أبداً عن التفاخر أو التلويح به بوجه العالم كسلاح يمكن أن يلجأ إليه الملاي في أي وقت يشاؤون فيما يسمى بحرب الوكالة، من خلال توظيف ميليشيات مسلحة أنشأتها في كل مكان وطأته أقدم الحرس الثوري الإيراني.

صرح المسؤولون الإيرانيون علناً أن صنعاء أصبحت العاصمة الرابعة التي تقع في أيديهم بعد الانقلاب الحوثي الذي قوض أركان الدولة اليمنية في أيلول/ سبتمبر 2014، ولم تتوقف بعد ذلك التصريحات والمواقف التي تؤكد ولاء الحوثيين لنظام طهران بموافقة ضمنية من هذه الميليشيات. الميليشيات التي استمرت في قضم قيم المجتمع اليمني الوطنية والاجتماعية بشكل ممنهج.

وقال رئيس القضاء الإيراني إبراهيم رازي ”وصل التوسع الاستراتيجي للثورة الإيرانية الآن من اليمن إلى إفريقيا“، مما

مع مرور كل يوم، يكشف النظام الإيراني عن دوره المدمر والكارثي وتأثيره المميت على أمن المنطقة والعالم. الدور الذي وضع النظام بين الكيانات الإرهابية التي لا تلحق الضرر بشعبها فحسب، بل بأمن العالم ككل. لقد كشفت حكومة إيران عن أسنانها الصفراء وصورتها البشعة، أشد البشاعة، إذ كانت بصماتها واضحة جداً على الهجمات الإرهابية التي استهدفت ناقلات النفط في الخليج العربي وخليج عُمان، ومحطات ضخ النفط السعودية، وإسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية وهي في المجال الجوي الدولي. كشفت ردود الفعل الإقليمية والدولية على هذا التصعيد الإيراني، الذي أضر بالمصالح الاستراتيجية للعالم، حالة من الوعي، على الرغم من تأخره، من قبل المجتمع الدولي بمخاطر التعامل مع النظام الإيراني كدولة شرعية وليس كمجموعة إرهابية كما ينبغي أن يكون. ومع ذلك، لا يزال هذا الوعي دون المستوى المطلوب لترجمته إلى استجابات حقيقية تجبر وحش الكراهية الإيراني الكاسر على وقف تصدير الفوضى إلى المنطقة والعالم.

مساعدة النازحين

الأمم المتحدة توفر العناية الطبية لليمنيين المتأثرين بالقتال

أسرة يونيباث

دفع الصراع في اليمن أكثر من مليون يمني إلى الحصول على العلاج الطبي في عام 2019 من المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة. كجزء من الخدمات الصحية التي تقدمها الأمم المتحدة، تلقى 19000 شخص الإرشاد النفسي، وتلقى 113000 علاجاً للصحة الإنجابية، وشارك أكثر من 71000 في أنشطة التوعية الصحية.

أن الأزمة الانسانية التي سببها الانقلاب الحوثي في اليمن، تعتبر الأسوأ في العالم. ثمانون في المئة من السكان - حوالي 24 مليون شخص - يحتاجون إلى نوع من المساعدة. ولقد أوصل زخم العمل القطاع العام في اليمن إلى نقطة الانهيار، مما أدى إلى إغلاق نصف المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية الأخرى في البلاد، حسبما ذكرت الأمم المتحدة. يتعين على العديد من المواطنين قطع مسافات طويلة للحصول على الخدمات الأساسية في المرافق الصحية المكتظة. على سبيل المثال، توقفت المستشفيات المحلية عن استقبال الأمهات الحوامل لأنها لم تعد قادرة على تقديم خدمات توليد الأطفال.

امرأة يمنية تعيش في محافظة لحج - حيث عطلت هجمات الحوثيين الخدمات - قالت كانت النساء الماخضات يضطرن إلى قطع مئات الكيلومترات كي يصلن إلى عدن. استمر الأمر كذلك حتى ساعدت المنظمة الدولية للهجرة في إعادة بناء عيادة صحية محلية بالقرب من بلدة تلك المرأة. ليست لحج وحدها التي تتلقى دعم المنظمة الدولية للهجرة، فقد دعمت المنظمة 86 منشأة في جميع أنحاء البلاد لتسهيل حصول اليمنيين على الرعاية الصحية من خلال أكثر من 120,000 مراجعة طبية كل شهر.

نظراً لأن بعض المهاجرين والنازحين لا يمكنهم الوصول إلى المراكز الصحية التقليدية، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة تسعة فرق صحية جواله. أربعة منها تقدم الرعاية الطارئة للمهاجرين الذين وصلوا مؤخراً على طول ساحل اليمن.

تقوم الأمم المتحدة أيضاً بتخزين الأدوية الضرورية والمضادات الحيوية وغيرها من الإمدادات في المستودعات في جميع أنحاء اليمن لضمان أن لا يؤدي النقص إلى الاضرار بصحة اليمنيين.

لقد لعبت الأمم المتحدة دوراً مهماً في محاولة إحلال السلام في اليمن بعد قرابة خمس سنوات من الصراع. لكن إلى أن تتوقف الأعمال العدائية، ستستمر الامم المتحدة في لعب دور رئيسي في خدمة اليمنيين الذين يعانون من ضغوط شديدة.

قال الدكتور نضال عودة، منسق برنامج الصحة في المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، إن مساعدة منظمته للمجتمعات التي مزقتها الصراعات "حيوية لاستمرار الخدمات الصحية التي يمكن الحصول عليها وتعزيز النظام الصحي الشامل في اليمن." المصدر: الامم المتحدة



يعني بلغة السياسة وتلميحاتها أن الحوثيين أصبحوا سلاحاً في أيدي ملالي طهران، سلاحاً يمكن أن يهدد المصالح والإمدادات التجارية والنفطية الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، متى ما شاء ذلك الحرس الثوري الإيراني.

وقبل أيام قليلة أقرّ علناً مسؤول إيراني آخر وهو نائب قائد

الحرس الثوري علي فدوي، أقر بدعم الحرس الثوري الإيراني، المضاف حديثاً إلى قائمة المنظمات الإرهابية الدولية، لميليشيات الحوثيين قائلاً: "إيران تدعم الحوثيين في اليمن بكل ما بوسعها. إن ما يمنعنا من إرسال قوات إيرانية إلى اليمن كما هو الحال في سوريا هو الحصار الذي تفرضه قوات التحالف."

كل هذا يؤكد بلا شك أنه، انطلاقاً من المنطق السياسي، يجب

على المجتمع الدولي الآن، إذا قرر مواجهة إيران وتأثيرها ودورها

السلبى وخطرها؛ أن يضع ميليشيا الحوثيين على رأس أهدافه

المشروعة، وليس بالضرورة من خلال القوات الدولية، بل من قبل

اليمنيين القادرين بمساعدة التحالف العربي على دعم الشرعية

في اليمن، القادرين على قطع ذراع إيران في اليمن، مما يصب في

مصلحة اليمن أولاً ثم في المصالح الحيوية والأمنية الإقليمية والدولية.



يمينيون يفرغون مساعدات
انسانية من الأمم المتحدة
في ميناء الحديدية في
يونيو/حزيران 2019.
منع الحوثيون وصول
المساعدات إلى المحتاجين.

جيتي اميدجز

لحقوق الإنسان في تحد صارخ لكل القيم الإنسانية في العالم، والتي ظل المجتمع الدولي يعمل لعقود من الزمن لتعزيزها وترجمتها إلى نوع من أنواع العقد الاجتماعي الإنساني

تبدأ القائمة السوداء لانتهاكات الحوثيين بتجنيد الأطفال وتحويلهم إلى قنابل بشرية، نتيجة لغسيل الأدمغة، حيث يتم أخذهم بعيداً عن طفولتهم وتحويلهم إلى مقاتلين أيديولوجيين مع الميليشيات.

ولعل الزرع العشوائي للألغام يجسد جانباً من هذه الممارسات الهمجية، إذ هو تعبير عن كراهية عميقة للمجتمع والانسان والحيوان، فهذه الالغام لا تقتل عشرات اليمنيين كل يوم فحسب، بل لم ينج من فتكها الحيوان.

إنها لوصمة عار في جبين المجتمع الدولي، إن بقي غير مكترث لما يرتكبه الحوثيون من انتهاكات صارخة بحق الانسان اليمني وتدمير ممنهج لوطنه وتاريخه وحاضره ومستقبل أبنائه. ♦

من المؤكد أن اليمنيين يدفعون ثمناً باهظاً كل يوم يستمر فيه الحوثيون في نشر شرورهم سعيًا لتدمير القيم اليمنية والنسيج الاجتماعي، ونشر الإرهاب والتطرف، وقائمة طويلة من الممارسات الإجرامية التي تفوق أي بربرية يمكن أن تخطر على بال أحد. فبدعم من إيران، يدمر الحوثيون الماضي والحاضر والمستقبل في وقت واحد وبشكل قياسي، تتجاوز سرعته سرعة الصواريخ الإيرانية الصنع التي تستهدف البنية التحتية في اليمن والدول المجاورة.

منذ الانقلاب على الدولة اليمنية، ارتكب الحوثيون انتهاكات واسعة النطاق في جميع المناطق الخاضعة لسيطرتهم. لقد اتبعوا سياسات منهجية لتجويع وإفقار اليمنيين، وكذلك نهب معونات الإغاثة التي قدمتها الوكالات الدولية. أعلن عن ذلك بعد أن جمد برنامج الغذاء العالمي في اليمن أنشطته احتجاجاً على ما وصفه بالنهب المنظم للمساعدات الإنسانية من قبل الحوثيين. تنتهك الميليشيات الحوثيين جميع المواثيق الدولية

حماية الشرعية اليمنية

صاحب السمو الملكي الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة يقود جهوداً دولية لاستقرار اليمن

العقيد فرحان مساعد النومسي، رئيس خلية العمليات النفسية بالقوات المشتركة في المملكة العربية السعودية



صاحب السمو الملكي الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود

قائد عسكري فذ، برز اسمه بشكل كبير عقب انطلاق "عاصفة الحزم" في مارس 2015 لدعم الحكومة اليمنية الشرعية، حيث تولى قيادة العمليات الخاصة المشتركة لدول التحالف العربي في عملية "إعادة الأمل"، إضافة إلى دوره كنائب لقائد القوات البرية السعودية التي عُيِّن بعد ذلك بفترة وجيزة قائداً لها. لم يأت هذا الدور القيادي من فراغ؛ بل برز من رابط الجأش حرص على التواجد بين جنوده في خطوط المواجهة الأمامية حتى في أحلك الظروف. فحينما وافت المنية والده الأمير تركي الثاني رحمه الله، كان الفريق الركن فهد في خضم المعارك وعاد لحضور جنازة والده وهو يرتدي الزي العسكري في سابقة لفتت انتباه وسائل الإعلام السعودية التي أشارت إلى قوله أنه "سينتهي من العزاء، ثم يحمل سلاحه ثانية؛ ليحمي دينه ووطنه." تلك العاطفة وهذا الإخلاص والحرص تجلت في شخصية قائد أعاض أعداءه الذين روجت دعاياتهم لمقتله أكثر من مرة. ابتعد عن أضواء الإعلام لكنها حاصرته إعجاباً بشجاعته ومواقفه البطولية.

مسيرة حافلة وانضباط عسكري

بدأ الفريق الركن فهد مسيرته العسكرية كقائد فصيل، ثم مساعد قائد سرية، وقائد سرية، وضابط عمليات، وضابط معلم، وقائد جناح، وقائد قوة، وقائد كتيبة، وركن عمليات، ومساعد قائد، وقائد وحدات. بعدها كان نائب قائد القوات البرية، ثم تولى قيادة العمليات الخاصة المشتركة (عاصفة الحزم، إعادة الأمل)، وأصبح قائداً

لل قوات البرية السعودية وقائدا لوحات المظليين وقوات الأمن الخاصة، ومؤخراً قائد القوات المشتركة.

وتلقى العديد من الدورات العسكرية التخصصية في المملكة والعديد من الدول، ومنها دورة ضباط مرشحين، ودورة مظليين، ودورة مشاة تأسيسية، ودورة قفز حر، ودورة تأهيل قوات خاصة، ودورة مشاة متقدمة، ودورة قيادة وأركان، ودورة كلية الحرب. التحق بالخدمة العسكرية في مايو 1983 ومُنح شهادة الدبلوم من مدرسة المشاة للجيش الأمريكي في قاعدة فورت بيننج بجورجيا بعد ذلك بعام تقريباً، كما حصل على شهادة الدبلوم بنجاح في الدورة التأسيسية لضباط المشاة من ذات القاعدة في سبتمبر من العام 1984. وبالتزامن مع دراساته العسكرية انخرط في دراسة إدارة الأعمال الدولية التي حاز فيها درجة الماجستير من جامعة الولايات المتحدة الأمريكية الدولية في شهر يونيو من العام 1983.



شارك قوات التحالف الدم والروح لإحقاق الحق، وتحقيق الأهداف المنشودة، ويجب أن لا نعطي الجماعات الإرهابية المجال للتوسع داخل المجتمع اليمني.

~ سمو الأمير الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود

وقد أوكلت إليه مهمة تطوير قوات النخبة في الجيش السعودي، وساهم في تخريج العديد من وحدات الكوماندوز الجبلي من خلال التدريب المشترك مع نخبة الكوماندوز الجبلي الفرنسي، وتمت التدريبات في ظروف قاسية سواء من ناحية الطقس أو من الناحية الجغرافية في جبال الألب الفرنسية. وهدفت تلك التدريبات إلى إعداد قوات سعودية قادرة على خوض القتال في المناطق الجبلية في جنوب السعودية التي شهدت هجمات متكررة للحوثيين. وشارك الفريق جنباً إلى جنب مع جنوده في كل الجبهات المشتعلة سواء على الحدود السعودية أو داخل اليمن، وأسهم أدأوه المتميز في تقدير القيادة السعودية التي منحتة في العام 2016 وسام الملك فهد من الدرجة الثالثة لدورة البارز في قيادة عمليات القوات الخاصة في اليمن. هذا الوسام لم يكن الوحيد، فقد حصل الفريق الركن فهد على العديد من الأوسمة والأنواط والميداليات ومنها: وسام الملك فيصل، نوط الأمم المتحدة (مشاركة الصومال)، نوط جوقة الشرف الفرنسي، ثلاثة أنواط أمريكية، ميداليتين كويتية وسعودية خلال تحرير الكويت، نوط الذكرى المئوية، نوط الخدمة للمرة الخامسة، نوط الإتيقان، نوط

المعلم، نوط الأمن، نوط المعركة، نوط الإنقاذ، ونوط القيادة. ويرى العديد من الخبراء أن تعيين الأمير فهد بن تركي بموقع رفيع ومسؤول جاء في سياق عملية التحديث التي يقودها ولي العهد السعودي ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، الذي وضع رؤية طموحة لتطوير مختلف القطاعات الحيوية في السعودية وفي مقدمتها أفرع الجيش السعودي المختلفة.

مساندة الإخوة ومواجهة الأعداء

كقائد للقوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، حرص الفريق الركن فهد على مساندة أخوته قادة الجيش اليمني وخاطبهم بالقول: "نحن معكم في ميادين الشرف والعزة، وشاركتم قوات التحالف الدم والروح لإحقاق الحق، وتحقيق الأهداف المنشودة، ويجب أن لا نعطي الجماعات الإرهابية المجال للتوسع داخل المجتمع اليمني." وفي كل مناسبة، يحرص صاحب السمو الفريق الركن فهد بن تركي على التأكيد على مساندة اليمنيين حتى استعادة دولتهم، والإشادة بالتقدم الملموس لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اليمن في مختلف جبهات القتال ضد الحوثيين. ولم يقتصر هذا الحرص على القادة العسكريين، بل توسعت علاقات الفريق الركن فهد إلى شيوخ القبائل والوجهاء في اليمن. ويظهر ذلك جلياً في حرصه على استقبالهم وتلبية احتياجاتهم وتعزيز دورهم كقادة فاعلين في المجتمع وأحد الركائز التي سيتم الاعتماد عليها في عمليات إعادة الأمن والاستقرار.

دأب العدو على استهداف المدنيين واستخدامهم كدروع بشرية، لكن الفريق الركن فهد بن تركي آل سعود كان حريصاً على تطبيق قواعد الاشتباك وشد في كل الأوامر على منع استهداف أي إرهابي إذا كان يتواجد بالقرب من مناطق مدنية كي لا تسبب مثل هذه العمليات سقوط مدنيين. بالإضافة إلى ذلك، أشرف سموه بنفسه على المساعدات الإنسانية ودعم الضحايا والنازحين وتأمين جميع احتياجاتهم من طعام ودواء. وفي هذا الصدد، أكد الفريق الركن الأمير فهد بن تركي "إن عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن هي في الأساس دعم وهدفها إنساني بحت، وهو حماية الشعب اليمني من التمدد الإيراني والمليشيات الحوثية." جاء هذا التأكيد خلال افتتاحه فعاليات ورشة عمل حول "العمليات الإنسانية المتزامنة مع سير العمليات العسكرية ومرحلة الاستقرار في اليمن." وأضاف الفريق الركن فهد: "إن أي عمل يصب في رفع مستوى المعيشة لإخواننا في اليمن لتحقيق التنمية والاستقرار، ولمعرفتنا التامة بما سوف يعاينه الشعب اليمني لو لم تتدخل المملكة وحلفاؤها لحمايتهم." كما أشار الفريق الركن فهد "إن العمل الإنساني لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن يفوق العمل العسكري، وأن العمل العسكري يقوم بحماية المدنيين بالمقام الأول." وجدير بالذكر أن قيادة القوات المشتركة نظمت عدة فعاليات حول العمليات الإنسانية لمساعدة اليمن بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والوكالة الأمريكية للتنمية، وإدارة التنمية الدولية البريطانية. ♦



أهمية الشباب

اليمن بحاجة إلى تسخير طاقات وابداعات الشباب

اللواء الركن محمد زيد ابراهيم، الملحق العسكري لسفارة اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية

في

برامجاً وأساليب عمل متطورة تتطلب تحصيلات أكاديمية تفرضها متغيرات السوق.

وتتسابق المؤسسات الحكومية والأهلية الانتاجية على كسب الشباب لضخ دماء جديدة في مؤسساتهم لاستمرار أو تطوير الانتاجية. لذا يفترض أن تمثل الأعداد الهائلة للشباب في دول الشرق الأوسط فرصة للتطوير والانتاجية والإبداع، وليست مشكلة بطالة كما تراها بعض الحكومات. ويتوجب على الشباب كذلك أن يكونوا على معرفة تامة بحقوقهم وواجباتهم، كي يعرفوا ما لهم وما عليهم، وماهي السبل الرسمية والقانونية التي يستطيعون من خلالها خدمة أنفسهم وأوطانهم.

وقد يكون شباب اليوم أكثر حظاً من شباب الأمس بسبب العديد من العوامل، مثل تطور وسائل الانتاج والتقدم التقني والأكاديمي، الأمر الذي ساعدهم على خلق تغيير حقيقي. أما في الجانب السياسي فيستطيع الشباب اليوم التعبير عن آرائهم بمختلف الطرق التي أضحت متوفرة اليوم

الحقيقة، تعتبر فئة الشباب من أهم الفئات التي تساهم في بناء وتنمية المجتمع فهي الفئة الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تمتلك الكثير من الخصائص التي تتمثل أساساً في القوة، والحيوية، والطاقة، والقدرة على التحمل وذلك في مرحلة معينة من عمر الفرد. وللشباب دورٌ كبيرٌ وحيوي في بناء المجتمع، ولا يقتصر دورهم على مجال محدود فحسب، بل يشمل جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وفي مختلف قطاعات التنمية. ومن أهم مميزاتهم ودورهم كقوة تغييرمجتمعية ما يلي.

أ- الشباب هم الأكثر طموحاً في المجتمع، وعملية التغيير والتقدم عندهم لا تتوقف عند حدود كونهم أساس التغيير، بل القوة القادرة على صنعه، لذا يجب تنظيم طاقاتهم وتوظيفها بشكل فعال. كما يجب إعطائهم الأولوية في جميع المؤسسات والمجموعات الاجتماعية التي تسعى إلى التغيير، لأنهم الأكثر استعداداً لتقبل الجديد والتعامل والتفاعل معه والاسهام بكل ما هو جديد.

إلى جانب ذلك، يعد الشباب الفئة الأقدر على التكيف ودون صعوبات، مما يجعل دورهم أساسي في إحداث التغيير المنشود في مجتمعاتهم. وهذه الفئة الشبابية من المجتمع تمتلك الحماس الفكري والطاقة الجبارة التي تكون عاملاً مهماً نحو التقدم والحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسية والاجتماعية المتغيرة، وخاصة إذا تم بناؤهم بناءً صحيحاً يعمق تلك المفاهيم داخلهم.

ويجب تنمية روح المبادرة عند الشباب والمنافسة الشريفة في الإبداع والابتكار، وتشجيعهم على بناء قيادات ترفد مراحل التنمية في بلدانهم. فالشباب خلاقون ويتميزون بالثابرة والقدرة على التفوق والمنافسة والإبداع، لذا من الضروري تشجيعهم وتوفير الفرص لهم كي نخلق منهم رافداً أساسياً لتأهيل قادة وخبراء مستقبليين يظلمون بمسؤوليات قيادة مراحل التنمية والتقدم في بلدانهم.

وإذا ما تحدثنا عن دور الشباب في رسم السياسات الحكومية، سنجد أن لهم تأثيراً كبيراً على السياسة العامة للدولة في التطوير والبناء وكيفية إدارة الدولة.

تعد الحكومات إحصائيات عن الأعمار الشبابية كي تضع الخطط المناسبة لشمولهم بالخدمات العامة وتوظيفهم، بالإضافة إلى الاستفادة من طاقاتهم وتحصيلهم الدراسي في المؤسسات الحكومية والأهلية التي تتبنى

الشباب هم الأكثر طموحاً في المجتمع، وعملية التغيير والتقدم عندهم لا تتوقف عند حدود كونهم أساس التغيير، بل القوة القادرة على صنعه، لذا يجب تنظيم طاقاتهم وتوظيفها بشكل فعال.

بفضل الثورة المعلوماتية والعصر الرقمي. ورغم ذلك، يتوجب عليهم توخي الحذر في تلقي كل ما يقال أو ينشر فالعلم سلاحٌ ذو حدين. وفي حقيقة الأمر، تعتبر الانتخابات مفصلاً سياسياً هاماً، وأساس كل نظام ديمقراطي. لذا يجب أن يتم دعم الشباب من خلال حثهم على استثمار تلك الاستحقاقات الديمقراطية، والاستثمار الأمثل لمنجزاتهم كي يكون لهم دور إيجابي مؤثر في تحديد مستقبل البلاد وتبني السياسات الفعالة.

وبلا شك، سيكون المستقبل لامعاً للدول التي تنجح في استغلال طاقات شبابها، وتوجههم الوجهة الصحيحة، وتحفزهم على الإبداع في المجالات المختلفة لتفجير طاقاتهم في تنفيذ الخطط العملية والعلمية لتحقيق النمو والازدهار، بدلاً من زجهم في أتون اقتتالات داخلية أو إقليمية يمكن تفاديها. ♦

السيرة الذاتية لقائد مهم



حماية ساحل اليمن

أسرة يونيباث

أمواج البحر الاحمر تداعب
ساحل ميناء مدينة المكلا.

آيستوك

لقاء مع الفريق الركن بحري عبد الله سالم عبد الله النخعي

في أحد أناشيده الوطنية، يصف الشاعر اليمني المعروف عبد الله عبد الوهاب نعمان اليمن بالآتي:

" هَذِهِ أَرْضِي الَّتِي مَا رَكَعَتْ
جَبْهَةً فِيهَا لَجَبَّارٌ عَنِيدٌ
لَا تُؤَاخِي غَيْرَ مَا يُرْضِي
مُرُوءَةً قَوْمِي وَكَرَامَاتَ جُدُودِي
لَيْسَ فِي إِصْرَارِهَا الشَّهْمُ وَتَارِيخُهَا
الضَّخْمُ سِوَى رُوحِ الصُّمُودِ."



ومدير المدرسة البحرية للقوات البحرية والدفاع الساحلي. كذلك واصلت تعليمي العسكري في الخارج من خلال الاشتراك بالمؤتمرات والندوات في دول كالولايات المتحدة والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وبالعودة لعدة عقود خلت، كنت حصلت على بكالوريوس الملاحة البحرية من باكو جمهورية أذربيجان، الاتحاد السوفيتي سابقاً بعد دراستي من عام 1982 إلى عام 1986، وحصلت على ماجستير العلوم العسكرية، قيادة وأركان من الأكاديمية العسكرية العليا في العاصمة السورية دمشق من عام 1997 إلى 1999. وتبعته بزمالة حرب عليا من كلية الحرب العليا في صنعاء من عام 2011 إلى 2012.

يونيباث: كيف تتعاون الدول الأخرى معكم فيما يخص التدريب وإعادة التأهيل؟

الفريق عبد الله: إن التعاون المشترك ضروري لاستقرار وسلامة أمن المنطقة. وبالعمل سوية نستطيع مواجهة التحديات التي تهدد أمن المنطقة وتقوض استقرارها وسلامة دولها وشعبها. وعلينا تقوية العلاقات مع الدول الأخرى وتأمين

يجسد مستشار وزير الدفاع، قائد القوات البحرية اليمنية، الفريق الركن بحري عبدالله سالم علي عبدالله النخعي الروح العالية لهذه الكلمات المعبرة عن المجد. الفريق عبدالله هو قائد من الطراز الأول، معروف بتواضعه وصفاته التي أكسبته حب واحترام جنوده وزملائه.

عبر الفريق النخعي عن فخره واعتزاه بتضحيات وبطولات أبطال القوات اليمنية في مختلف الجبهات للدفاع عن الوطن في المعركة التي فرضتها مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. إذا ما ارادت هذه الأمة التغلب على تلك الرياح العاتية، فلا بد لها من وجود قادة يذرون انفسهم ويبدلون جهوداً جبارة لتحقيق الامن والاستقرار.

يونيباث: هل بإمكانكم إعطاء نبذة حول مسيرتكم المهنية؟

الفريق عبد الله: منذ تاريخ 8 نوفمبر 2018 تم تعييني بقرار جمهوري كرئيس لهيئة الأركان العامة وترقيتي إلى رتبة فريق. قبل ذلك شغلت الكثير من المناصب ومنها قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اليمنية، وقائد زورق صاروخي، وقائد زوارق مدفعية. مثل التدريب جزءا كبيرا من حياتي المهنية، فعملت مدير ادارة التدريب البحري، ورئيس شعبة الملاحة والتدريب في قيادة القوات البحرية،

نطمح إلى بناء قوة بحرية
مهنية وطنية موالية لله والوطن
يمكنها حماية ساحل البلاد
البالغ طوله 2000 كيلومتر ومنع
الصيد الجائر في مياھنا.



حماية المصالح اليمنية وهذا أمر هام في ظل تنامي التهديدات الإرهابية التي تحدى باليمن وبمنطقة الخليج العربي والعالم أجمع. تعاون اليمن مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة يشمل تلقي القوات المسلحة اليمنية تدريبات تخصصية وحضور التدريبات في الكليات والدراسات العليا في هذه الدول. والشركاء هم كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وبريطانيا، وفرنسا، وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين.

كما يشمل التعاون مع القوات البحرية الأميركية والبريطانية والفرنسية التدريب والتأهيل وتقديم الإمكانيات. و تعمل هيئة الأركان اليمنية على إعادة تأهيل القوات البحرية وتسيير بخطوات ثابتة وسيكون لذلك مردود كبير على الأداء العسكري للجيش والقوات البحرية، كما تقوم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية بعمليات تدريب وتأهيل وتوفير الإمكانيات. وفيما يتعلق بإعادة هيكلة هيئة الأركان، فإن لدينا توجهاً للتطوير من خلال خطة وضعت بالتنسيق مع القيادة السياسية والعسكرية.

إن هيئة الأركان لن تستغني في المرحلة المقبلة عن أي كادر يماني في المجالات العسكرية كافة، وستعمل على الاستعانة بكل الخبرات الموجودة لإعادة بناء القوات المسلحة على أسس علمية حديثة، وسيكون لهذه القيادات والكوادر دور في التطوير والتحديث. وبالنسبة للوضع الميداني، أود أن أشير إلى أن المؤشرات في جميع الجبهات، بما في ذلك جبهة الحديدة، تسيير وفق الخطة المعدة من قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية، والحكومة اليمنية والجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية حتى يتم القضاء على الميليشيات الانقلابية.

أن القطاعات العسكرية كافة وقوات التحالف العربي تعمل ضمن فريق واحد، وتعمل بتنسيق دائم ومستمر في جميع الجوانب والنواحي العسكرية. لقد وفر التحالف العربي جميع الإمكانيات للجيش الوطني، وتم توفير كل ما يلزم من عتاد وأفراد. بفضل هذا الدعم سيتحقق النصر في الجبهات الرئيسية والكبرى التي يخوض فيها الجيش معارك كبيرة لدحر الميليشيات.

يونيباث: تعرضت القوات البحرية اليمنية لتدمير شبه كامل في البنية التحتية والمباني والمنشآت، ماهي الخطة لإعادة جاهزية القوات البحرية والدفاع الساحلي؟

الفريق عبد الله: من الضروري الحفاظ على أسس قوات الدفاع البحرية والساحلية وإعادة بنائها وتطويرها، خاصة بعدما دُمّرت السفن البحرية. تتلقى السفن إصلاحات في المواقع المخصصة المقامة في الحديدة وعدن والمكلا. لم يقتصر التدمير على المنشآت البحرية فحسب، بل تعداها ليشمل المعهد البحري والمدرسة البحرية - وهاتان مؤسستان تعليميتان. نحن نهدف إلى إعادة استعداد قوات الدفاع البحرية والساحلية إلى

ماكانت عليه. لقد قدمنا خطة شاملة تتضمن برنامجاً عاجلاً للمتطلبات لاستعادة جاهزية القوات البحرية وإعادة بناء البنية التحتية والمنشآت والمرافق. السفن تحتاج إلى أكثر من مجرد إصلاحات، كما أنها بحاجة إلى معدات أكثر حداثة لمواكبة التطورات في القطاع البحري. نحن ندرك أن هذه الخطة الطموحة ستكلفنا الكثير من الوقت والموارد والجهود. نطمح إلى بناء قوة بحرية مهنية وطنية موالية لله والوطن يمكنها حماية ساحل البلاد البالغ طوله 2000 كيلومتر ومنع الصيد الجائر في مياهنا. هذه بالتأكيد ليست مهام سهلة.

تتألف قواتنا من قيادة الدفاعات البحرية والساحلية، والوحدات البحرية العائمة، ووحدات الدفاع الساحلية، وفيلق البحرية. يدير سلاح الجو قواعد عسكرية بحرية، مثل القاعدة البحرية بالقرب من المكلا، وقواعد بحرية التواهي والحديدة في محافظة عدن، وقاعدة بير علي في محافظة شبوة، وقاعدة في جزيرة سقطرى.

يونيباث: ما هي التحديات التي تواجه اليمن في مكافحة القرصنة؟

الفريق عبد الله: يمثل موقع اليمن الاستراتيجي على باب المندب وبحر العرب تحديات فريدة، إضافة إلى الوضع السياسي والعسكري والأمني المحلي للبلاد - وكذلك وجود منظمات إرهابية هنا في الوطن وفي الصومال والقرن الأفريقي - وانهمك الجيش في مهام كثيرة. على مدى العقد الماضي، عانى ساحل المحيط الهندي وخليج عدن وباب المندب من هجمات القرصنة، مما يهدد الملاحة الدولية والشحن البحري والأمن البحري الإقليمي.

تعد مكافحة القرصنة في خليج عدن وباب المندب مهمة تعتبرها البحرية اليمنية مهمة ملحة. إن زيادة عدد دوريات الأمن في المياه الإقليمية للبلد ليست سوى استجابة واحدة. كما وافق اليمن على إنشاء مركز إقليمي في صنعاء لمكافحة القرصنة، وهو مشروع مشترك بين وزارة النقل اليمنية والمنظمة البحرية الدولية. سيقوم المركز بالتنسيق بين الدول المطلة على خليج عدن والبحر الأحمر، وتبادل المعلومات لمكافحة القرصنة مع القوات البحرية الدولية.

من المسلم به أن قوات الدفاع البحري والساحلي اليمنية يمكنها أن تفعل المزيد لهزيمة القرصنة إذا استطعنا إصلاح وتأهيل القوارب التي تضررت أثناء القتال. علاوة على ذلك، فقد بحثنا مع شركائنا مساعدتنا في إنشاء وحدات متخصصة - على غرار الوحدات البحرية الأمريكية - للدفاع عن موانئ مثل عدن والحديدة والمكلا وحول جزيرة سقطرى. أخيراً، يحتاج اليمن إلى أقصى درجات استخدام التكنولوجيا لمراقبة السواحل التي يصعب الوصول إليها والتي يفضلها المهربون والقرصنة. وهذا يعني استخدام محطات المراقبة المجهزة بالرادار.



قوة جوية فوق قطر

أسرة يونيباث

مئاتلات رافال التي اشترتها قطر تنتظر التسليم في فرنسا. وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

ونفذ جميع الطلاب العسكريين ما مجموعه 473 قفزة: خمس قفزات نهائية لكل ضابط وأربع قفزات نهائية لكل ضابط صف. وبالإضافة إلى التحضير الفني، تلقى المظليون دورات في علم النفس تهدف إلى الحفاظ على الثقة بالنفس ورباطة الجأش في الظروف القاسية لاستكمال المهمات بحد أدنى من الخسائر. المصدر: الراية (قطر)

الطيارون قدرات طائرات رافال في عرض جوي حضره الشيخ تميم يشكل شراء طائرات رافال جانباً واحداً من جوانب جهود قطر لتعزيز قدرات قواتها المسلحة. وقد قامت القوات الخاصة المشتركة للبلد بتخريج 125 من المظليين بعد أن أكملوا دورة مدتها خمسة أسابيع شملت 26 محاضرة صفية و105 تدريبات ميدانية. وتم تدريب المظليين على أساسيات القفز بالمظلات، والقفز المظلي بالحبيل الاستاتيكي، وسلامة المعدات، ودخول ساحة المعركة الحديثة، وتقنيات القفز من الطائرات، وإجراءات الهبوط الأرضي.

عززت قطر فعالية قواتها الجوية من خلال تشكيل سرب الطائرات المقاتلة "العاديات". تعود بداية سرب العاديات إلى شراء البلاد للطائرات المقاتلة الفرنسية من طراز رافال، والتي تم تسليم أول طائرة منها إلى قطر في شباط/فبراير 2019. وصلت الأطقم القطرية التي استقبلها سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى قاعدة دخان الجوية من فرنسا على متون مقاتلات الدفعة الأولى من إجمالي 36 طائرة من طراز رافال. وهذه الطائرة مصممة للاعتراض، والاستطلاع الجوي، والدعم الأرضي، والضرب العميق، والضربات المضادة للسفن، ومهمات الردع النووي، وقد عرض

كازاخستان وقيرغيزستان تتعهدان بالتعاون الأمني

أسرة يونيباث

تحسنت العلاقات بين قيرغيزستان وكازاخستان على مدى العامين ونصف العام الماضيين بعد فترة قصيرة من البرود شابت العلاقات بين البلدين. وقد أعربت كلتا الدولتين عن رغبة أكبر في تعزيز العلاقات العسكرية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية بينهما. تداول اجتماع عقد في نيسان/ أبريل 2019 بين وزيرى دفاع قيرغيزستان وكازاخستان قضايا الأمن الدولي والإقليمي، والمجالات المحتملة للتعاون العسكري، والتدريب القتالي المشترك، والتعليم العسكري.

في أيار/ مايو 2019، عززت قيرغيزستان وكازاخستان العلاقات الدبلوماسية بينهما أيضاً. وأثنى الرئيس القيرغيزي سورونباي جينبيكوف في اجتماعه بوزير الخارجية الكازاخستاني بيبوت أتامكولوف في بيشكيك على كازاخستان بوصفها أحد أهم شركاء بلده. ومن جانبه، أكد الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف لنظيره القيرغيزي التزام بلاده بالعلاقات الودية والوثيقة مع جارتها.

وفي دفعة محتملة للنمو الاقتصادي في قيرغيزستان، يتفاوض البلدان أيضاً على تصدير فائض النفط والبنزين الكازاخستاني إلى قيرغيزستان دون رسوم جمركية.

المصادر : Zakon.kz ,Zonakz.net ,Inform.kz



قاسم جومارت توكاييف، رئيس كازاخستان، إلى اليسار، والرئيس السابق نور سلطان نزارباييف يحضران قمة دولية في عاصمة دولتهما في أيار/ مايو 2019. رويترز



الإمارات تركز على الأمن الغذائي

أسرة يونيباث

المهرجان السنوي "ليوا"
للرطب في الإمارات العربية
المتحدة يعرض محاصيله.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

أصبح الأمن الغذائي - ضمان انتاج وشراء وتجهيز الأغذية بشكل صحيح - محور استراتيجية وطنية جديدة في الإمارات العربية المتحدة.

أطلقت حكومة الإمارات العربية المتحدة

الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في أيلول/سبتمبر

2019 بهدف ضمان إمدادات غذائية آمنة وفعالة للبلد التي يبلغ تعدادها 9.5 مليون نسمة. وتقتصر الاستراتيجية وضع نظام وطني للاستدامة الغذائية يحدد 18 صنفاً أساسياً في سلة غذائية وطنية. ومن شأن هذا النظام، في جملة أمور أخرى، أن ييسر تجارة الأغذية العالمية، وينوع مصادر استيراد الأغذية، ويحدد إمدادات بديلة للمواد الغذائية الرئيسية مثل القمح والأرز واللحوم.

وبحلول عام 2021، تخطط الحكومة لأن تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى بين الدول العشر الأولى في العالم في مجال الأمن الغذائي، على النحو المحدد في مؤشر الأمن الغذائي العالمي. وبحلول عام 2051، تريد أن تقود العالم في هذا الجانب. وسيطلب تحقيق ذلك الهدف عدداً من الخطوات. حيث سيقوم البلد بتطوير إنتاج محلي مستدام للأغذية موجهاً بالتكنولوجيا، بما في ذلك استخدام تربية الأحياء المائية، وتشجيع استهلاك المنتجات المزروعة محلياً.

كما ستحاول الإمارات العربية المتحدة الحد من تلف الأغذية الحاصل في جميع مفاصل سلسلة التجهيز، وتحسين النظام الغذائي لدى المواطنين، وإنشاء بنوك للأغذية في جميع أنحاء البلاد، ومكافحة الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء.

والامارات، الدولة الصحراوية التي تميزت بقلّة الأراضي الصالحة للزراعة، منتجة للمحاصيل كالتنمر منذ زمن بعيد ولكنها أنفقت في الآونة الأخيرة مليارات الدولارات لتعزيز إنتاج الفواكه والخضروات بترشيد استخدام الري والزراعة المائية. المصدر: صحيفة البيبان



البحرينيون يشجعون التعاون لمكافحة الإرهاب

أسرة يونيبات

تأكيداً لالتزامهم بمكافحة الإرهاب، شارك المسؤولون البحرينيون في مؤتمر فرقة عمل التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط (ميسا) في واشنطن العاصمة في حزيران/يونيو 2019.

وتحدث الدكتور ناصر البلوشي، المستشار السياسي والاقتصادي لوزير الخارجية البحريني، عن الشراكة والتعاون فيما بين بلدان الشرق الأوسط.

وشدد على التزام البحرين بتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب وتجييف مصادر تمويله، إن تعزيز أمن الحدود، وتوحيد قوائم مراقبة الإرهابيين، وزيادة تبادل المعلومات الاستخباراتية، ليست سوى ثلاث طرق لتحقيق ذلك.

وحت الدول العربية على الاستفادة من مختلف مراكز مكافحة الإرهاب المنشأة في منطقة الخليج. وهي تشمل مركز الأمير محمد بن نايف للاستشارات والرعاية، والمركز العالمي لمكافحة الإيديولوجية المتطرفة — وكلاهما في المملكة العربية السعودية - ومركز صواب في أبو ظبي.

وقد أعلنت المملكة العربية السعودية عن إنشاء فرقة عمل التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط (ميسا) في أيار/ مايو 2017 كي تكون شراكة أمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي: البحرين وعمان والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى مصر والأردن. ويتمحور عمل فرقة عمل التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط (ميسا) حول الأمن، ولكنها أضافت أبعادا اقتصادية وسياسية لعملها.

إن مساهمة البحرين في التعاون الأمني الإقليمي في تزايد مستمر. فقد شرعت في سلسلة من التدريبات المشتركة مع جيرانها العرب، بما في ذلك التمرين البحري المصري البحريني المسمى حمد 3. كما استضافت مناورة بحرية دولية متعددة الجنسيات مع القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر

2019. المصدر: akhbar-alkhaleej.com



وزير الخارجية البحريني السابق، خالد بن أحمد آل خليفة، يرحب بوزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الى البسار، في المنامة في كانون الثاني/يناير 2019.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز



قوة ثمينة من باكستان

أسرة يونيبات

بعد قيامها بعلاج الآلاف من المرضى في منطقة دارفور بالسودان، أطلق المستفيدون الشاكرون على المستشفيات العسكرية الباكستانية لقب "لؤلؤة بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد)".

يوناميد هي اختصار لبعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وهي عملية حفظ السلام التي نُظمت في عام 2007 للتخفيف من المعاناة في منطقة غرب السودان المنكوبة. ولم تكتف المستشفيات الميدانية الباكستانية في دارفور

بمعالجة أكثر من 15 ألف مريض — بما في ذلك القيام ب 822 عملية جراحية - بل افتتحت أيضا عيادات مجانية

قوات حفظ السلام الباكستانية تستعرض في دارفور بالسودان.

القوات المسلحة الباكستانية

قدمت الخدمات إلى 46 000 سوداني.

وأشارت مجلة هلال العسكرية الباكستانية إلى أنه "بسبب هذه الخدمة العظيمة للبشرية، أصبح الأطباء الباكستانيون مشهورين للغاية بلقب 'المعالجين الباكستانيين' في المجتمع المحلي".

ولم تكن المستشفيات سوى جزء من المساهمة العسكرية

الباكستانية في بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. فقد أرسل باكستان أيضاً سرية من المهندسين العسكريين والكتائب المتناوبة للمشاركة في قوات حفظ السلام.

وقد قام المهندسون ببناء الطرق والمطارات والمخيمات السكنية الضخمة لـ 15000 جندي ومدني تابع للأمم المتحدة في الميدان، قبل إعادتهم إلى وطنهم في نيسان/أبريل 2019 مع تخفيض أعداد افراد بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

أما بالنسبة لكتائب حفظ السلام في دارفور، فقد قامت بأكثر من 380 دورية شهرياً في مركبات غطت مسافات تبلغ 47 700 كيلومتر. وكان عمل الجنود مكمل لعمل المستشفيات الميدانية، حيث قاموا بتوفير عمليات الإجراء الطبي للسكان المحليين.

وبعد 13 عاما أمضوها في تحقيق الاستقرار في دارفور، من

المقرر أن تنسحب بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في حزيران/يونيو 2020.

المصادر: مجلة الهلال، بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور



استدامة الجيش الوطني الأفغاني

العقيد ضياء كريمي، كبير الممثلين الوطنيين لأفغانستان لدى القيادة المركزية الأمريكية

جنود الجيش الوطني الأفغاني يتخرجون من أكاديمية كابول للتدريب العسكري
في أيار/مايو 2019. وكالة أسوشيتد برس

التنقل والقوة النارية، إذ تمتلك مجموعة متنوعة من الطائرات الثابتة الجناحين والطائرات العامودية الجاهزة للقتال لدعم الجيش في أدائه لمهامه. وتضم جامعة الدفاع الأفغانية أكاديميات مختلفة — الأكاديمية العسكرية الوطنية، وأكاديمية ضباط الجيش الوطني الأفغاني، وكلية القيادة والأركان، وأكاديمية الضباط غير المكلفين، وأكاديمية كابول للتدريب العسكري. وهي تخدم الأمة عن طريق قيامها بتدريب المتطوعين الشباب. وبالتنسيق مع قوات الأمن الأخرى، أثبت الجيش الوطني الأفغاني قدرته على القيام بعمليات فعالة لمكافحة التمرد ضد عدو دائم قادر على التكيف. وتقوم بمعظم هذه العمليات قوات العمليات الخاصة للبلد وقسم المهمات الخاصة. وبغية الاضطلاع بطائفة أوسع من المهمات في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، يجري الجيش الوطني الأفغاني تعديلات لمراعاة القيود المتعلقة بالقوى العاملة والتكنولوجيا والميزانية. وبمجرد عودة السلام والاستقرار الدائم إلى أفغانستان، سيكون استخدام القوات الاحتياطية وسيلة فعالة من حيث التكلفة للإبقاء على قوة أصغر حجما في حالة تأهب قصوى.

في غضون سنوات قليلة، أصبح الجيش الوطني الأفغاني قوة فعالة وجديرة بالثقة، وقادرة على تولي مكانها في المجتمع الدولي.

وقد حسّن الجيش الوطني الأفغاني مهاراته القتالية بفضل العمل الشاق الذي قام به المستشارون والمدرّبون المحترفون الموهوبون الذين لم يدخروا أي وقت في تطوير الجيش الأفغاني. وتبنيه لعقيدة هجومية، يمكن للجيش الوطني الأفغاني تخطيط وتنفيذ أي عملية قتالية ضد العدو. أصبح التعاون والتنسيق مع الوكالات الأمنية الأخرى أفضل بكثير، ويتم إيلاء اهتمام خاص للعمليات المشتركة. تستفيد الحكومة الأفغانية من وجود جيش محترف ومخلص. وتعزى نقاط القوة هذه إلى نوعية المتطوعين في صفوفه، والجنود الذين يحظون بدعم أسرهم ومواطنيهم.

نعرف أنه ينبغي لأي جيش أن يكون مدربا تدريبيا جيدا ومنضبطا لأداء واجباته. ولكن ينبغي أن تمتلك الجيوش أفضل الأسلحة والمعدات، وأن تعرف كيفية استخدامها.

وقد ساعد شركاء أفغانستان الأمريكيون في هيكلة وتنظيم الجيش الوطني الأفغاني في ضوء الوضع العسكري والسياسي في البلاد والمنطقة. ويتكون الجيش الوطني الأفغاني من فروع قتالية هامة، مثل الاستخبارات والهندسة الميدانية والخدمات اللوجستية والاتصالات. وتعزز القوة الجوية الأفغانية القدرة على

الكويت تواجه تهديد أسلحة الدمار الشامل

أسرة يونيباث

وتتكون قوة المهام سبارتان من خمسة ألوية من الحرس الأمريكي والجيش الأمريكي توفر التدريب المتخصص بناءً على طلب الشركاء في الشرق الأوسط. وقال اللواء بنجامين كوريل، "يعمل جنود الولايات المتحدة المعينون في قوة المهام سبارتان جنباً إلى جنب مع الشركاء الإقليميين لزيادة التماسك وتعزيز الأمن وتحقيق الأهداف المتبادلة." "ومن خلال الشراكات القوية والقدرات العسكرية المتكاملة، سنكون مستعدين للاستجابة معا بسرعة في أوقات الأزمات".

المصادر: الجيش الأمريكي، الأنباء، الرئي

القوات العسكرية الكويتية تشارك في التدريب على مكافحة الإرهاب. رقيب بيل بويكر/الحرس الوطني الأمريكي

أو بيولوجية أو إشعاعية أو نووية أو متفجرات شديدة التأثير. وشدت التدريبات على أهمية التنسيق بين المؤسسات العسكرية والمدنية عند مواجهة الهجمات التي تستخدم هذه المواد المتفجرة. وجمعت هذه الفعاليات بين الهجمات العسكرية للتغلب على الإرهابيين وعمليات الكشف والتطهير المدنية لاحتواء التلوث الناجم عن أسلحة الدمار الشامل.

وقد جرى التمرين تحت إشراف وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام. وقال الفريق عصام إن رئيسه - نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح - مصمم على وضع إجراءات مدنية - عسكرية متكاملة لمعالجة الأزمات.

أجرت قوات الأمن الكويتية والأمريكية تدريبات للاستجابة في حالات الطوارئ لمواجهة هجمات كيميائية وإشعاعية افتراضية ينفذها إرهابيون مفترضون. وقد شارك في تمرين وطن 1 الذي اجري في أيار/مايو 2019 عناصر من الجيش الكويتي والحرس الوطني والقوات الخاصة والشرطة ورجال الإطفاء ومنظمات الدفاع المدني. كما شارك معهم أعضاء قوة المهام الأمريكية سبارتان، التي تجري تدريبات مع شركاء من الشرق الأوسط مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الأمنية لكل بلد. وكان هدف تمرين وطن 1 إعداد الكويت لمواجهة أسلحة الدمار الشامل، سواء كانت كيميائية





الطاجيك ينبهون العالم إلى التهديد الإرهابي في آسيا الوسطى

أسرة يونيباث

استضافت طاجيكستان مؤتمراً دولياً لمكافحة الإرهاب في أيار/ مايو 2019، منبهة إلى ضرورة التعاون لمنع المتطرفين العنيفين من محاولة الإطاحة بالحكومات في آسيا الوسطى. واستقطب المؤتمر الذي عقد تحت عنوان "التعاون الدولي والإقليمي لمكافحة الإرهاب وتمويله عبر الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة"، ممثلين من حوالي 50 بلد و25 منظمة دولية وإقليمية.

وساعدت طاجيكستان في تنظيم المؤتمر إلى جانب الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وضم المؤتمر وزراء خارجية ورؤساء وكالات أمنية وممثلين لمنظمات مدنية ودبلوماسية. وكان أحد المواضيع الرئيسية التي نوقشت فيه هو كيف يمكن للدول أن توقف تدفق الأموال لتمويل الجماعات الإرهابية.

كما ناقش المشاركون في المؤتمر مسألة إعادة تأهيل وإعادة إدماج الآلاف من أسر وأطفال مقاتلي داعش الأسرى في شمال سوريا.

وتنتهج طاجيكستان سياسة التسامح مع المتعاطفين السابقين مع الإرهابيين الذين نبذوا مشاركتهم في العمليات العسكرية الأجنبية. والهدف من ذلك هو إعادة إدماج المتطرفين النائيين في الحياة المدنية.

وأعرب ممثلو الاتحاد الأوروبي عن اهتمامهم بدعم البرامج الرامية إلى مساعدة البلدان، بما فيها طاجيكستان، على التعامل مع العدد الكبير من المقاتلين الأجانب العائدين وأسراهم.

وحذر مارسيل بيسكو، مدير مركز منع نشوب الصراعات التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، من أنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يتجاهل حدود طاجيكستان الطويلة والمتوترة مع أفغانستان.

المصادر: إنترفاكس، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وزارة خارجية طاجيكستان، News.tj



القوات البحرية المصرية الحديثة

أسرة يونيباث

مصر تحتفل بتدشين المعز في
حوض بناء السفن في الإسكندرية.
وزارة الدفاع المصرية

دشنت القوات البحرية المصرية الفرقاطة الجديدة، المعز، في أيار/مايو 2019 من حوض بناء السفن في الإسكندرية، وهي خطوة أخرى في تجديد البلاد لأسطولها

للدفاع بشكل أفضل عن قناة السويس وغيرها من الممرات المائية الاستراتيجية. في السنوات الأخيرة، قامت القوات البحرية باستبدال السفن أو تحديثها وفقاً لخطة استراتيجية لتحديث جميع أسلحة ومعدات القوات المسلحة المصرية. ورغم أن وجود قوة بحرية قوية وحديثة يتطلب تكاليف تشغيلية باهظة، إلا أنه لا يقارن بتكاليف الفشل في الحفاظ على الأمن البحري. فهناك حاجة إلى وجود بحرية قوية لردع الأنشطة غير المشروعة، مثل تهريب المخدرات والأسلحة، وتأمين البنى التحتية الحيوية، مثل قناة السويس وحقول النفط والغاز البحرية. وقد شارك الفرنسيون في تصنيع فرقاطة المعز في حوض بناء السفن المصري، كذلك أبرمت القوات البحرية المصرية عقوداً مع ألمانيا وكوريا الجنوبية ودول أخرى لتطوير أسطولها وتحسين قدرتها القتالية.

وقد تعاقدت مصر مع شركة تايسون كروب الألمانية لبناء أربع غواصات هجومية متقدمة تكنولوجياً تعمل بالديزل والكهرباء، مسلحة بالطوربيدات والصواريخ المضادة للسفن، وسيتم إطلاق آخر الغواصات الأربع في عام 2020.

المصدر: akhbarelyom.com



جامعة الدول العربية تصدر بيان إدانة

أسرة يونيباث



قادة الجامعة العربية يجتمعون في مكة بالمملكة العربية السعودية في 31 أيار/مايو 2019.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

اختتمت الجامعة العربية قمتها التي عقدت في مكة المكرمة في ايار/مايو 2019 بإدانة التدخل الإيراني في الخليج العربي واليمن وسوريا. وندد القادة العرب على وجه التحديد بالهجمات التي شنت على المملكة العربية السعودية من الأراضي اليمنية باستخدام الصواريخ الإيرانية الصنع، والهجمات على السفن التجارية في الخليج العربي، والدعم الإيراني للمتمردين الحوثيين في اليمن. ودعا جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته المتعلقة برعاية إيران للإرهاب العابر للحدود.

وأعاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التأكيد على أن أمن دول الخليج العربية مرتبط بأمن مصر. وأكد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، وقوف بلده مع أشقائه العرب في الدفاع

عن مصالحهم وأمنهم. ودعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى إنهاء التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، وربط الأمن العراقي بالأمن السعودي. وحث المندوبون دول الشرق الأوسط والمنظمات الإقليمية والدولية على الضغط على إيران لحملها على التخلي عن السياسات التي تهدد السلام والأمن في المنطقة. وتشمل هذه السياسات التدخل في سوريا واليمن بهدف التسبب في الشقاق والنزاع. المصادر: alarabiya.net، سي أن أن

الجيش العُماني يحصل على لقب أفضل طاه

أسرة يونيباث

أثبت الجيش السلطاني العماني تميزه في إعداد الوجبات للجنود في الميدان. شارك الطهاة العسكريون العمانيون في مسابقة بريطانية سنوية تسمى "تدريب داعم الجيش" في المملكة المتحدة في أيار/مايو 2019. فباستخدام موافد الجيش في ظروف خارجية صعبة، تمكن الفريق العماني من صنع خبز مسطح محشو بالخضروات واللحوم والحلويات وأطباق أخرى ذاق المحكمون عينات منها في الخيام العسكرية.

وأرسلت سلطنة عُمان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة مشاركين إلى التمرين المصمم لاختبار قدرة كل جيش على إطعام قواته في الميدان، وأحياناً عن طريق إجبار الطهاة على الارتجال في طهي مكونات عشوائية. وقد تنافست العشرات من الفرق في هذا التمرين.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتنافس فيها سلطنة عُمان في مسابقة "داعم الجيش"، وقد قضى الطهاة بعض الوقت قبل المنافسة يتدربون مع الشركاء البريطانيين. وقد أثمر التدريب بفوز الجنود العمانيين على المنافسين في إعداد وجبات الطعام للقوات أثناء الحركة.



الجنود العُمانيون يعرضون الأطباق التي تم إعدادها أثناء تدريب داعم الجيش.

سلاح الخدمات اللوجستية الملكي، الجيش البريطاني

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والقوات اللبنانية تجريان تدريبات مشتركة

أسرة يونيباث

والعميد اللبناني روجيه الحلو إدارة التمرين. وأثنى منظمو التمرين على القوات لقدرتها على إصابة أهداف محاكاة بدقة باستخدام المدفعية الميدانية عيار 105 ملم، وناقلات الأفراد المدرعة طراز م 113 المجهزة بمدافع مضادة للطائرات، والرشاشات الثقيلة عيار 12.7 مم. ويمثل تمرين العاصفة الفولاذية تنسيقاً وتعاوناً وثيقين بين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والقوات المسلحة اللبنانية في سعيهما لردع العدوان. وقد وعد اللواء ديل كول بالمزيد من التدريبات للراقي بالجنود إلى أعلى مستوى من الاستعداد. وأثنى العميد الحلو أيضاً على الجهود المشتركة. وقال: "إننا نتعلم كيفية استخدام أسلحتنا بشكل صحيح وفعال لمواجهة الأعداء المحتملين".

المصدر: الجمهورية

أجرت القوات المسلحة اللبنانية وشركاؤها الإيطاليون والفرنسيون والإسبان تدريبات لمكافحة الإرهاب باستخدام المدفعية الميدانية والمدافع الرشاشة والبطاريات المضادة للطائرات في أيلول/سبتمبر 2019. وجرت المناورة العسكرية المسماة العاصفة الفولاذية في منطقة رأس الناقورة بجنوب لبنان وشاركت فيها قوات أوروبية مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وقام منظمو التدريبات بمحاكاة هجمات إرهابية تطلبت نيران المدفعية والرشاشات لصدّها. وانتشرت قوات لبنانية من لوائي المشاة الخامس والسابع في منطقتي صور ومرجعيون لأغراض التدريب، في حين تمركزت كتيبة التدخل الخامسة في منطقة جنوب الليطاني. وانتشرت القوات الإيطالية والإسبانية والفرنسية في قطاعات أخرى. وتولى قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء ستيفانو ديل كول



القوات اللبنانية وقوات الأمم المتحدة تشارك في تدريب بالذخيرة الحية في جنوب لبنان. وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز



وكالة أسوشيتد برس

العراق يعين وزيراً للدفاع

أسرة يونيبث

حقق الجيش العراقي انجازات كبيرة على مدار السنوات القليلة الماضية عند استعادته للأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش. ولمواصلة هذا التقدم، أقر البرلمان العراقي في حزيران/يونيو 2019 تعيين اللواء نجاح الشمري وزيراً جديداً للدفاع. وظل المنصب — فضلا عن مناصبي وزارتي الداخلية والعدل - شاغراً لعدة أشهر عندما شكل رئيس الوزراء آنذاك عادل عبد المهدي حكومة جديدة. كما تم تعيين الدكتور ياسين الياسري وزيراً للداخلية، والقاضي فاروق أمين، وزيراً للعدل. ويمثل شغل المناصب القيادية العليا في الحكومة لبلد تواجه تحديات أمنية مستمرة أمراً مهماً للغاية. وزارات الدفاع والداخلية والعدل - التي تشمل الجيش والشرطة والمحاكم — هي الوزارات الثلاث التي تعتبر أكثر أهمية لمكافحة الإرهاب. وزير الدفاع الشمري هو لواء متقاعد تخرج من الكلية العسكرية العراقية في عام 1987. وقد قاد العديد من وحدات العمليات الخاصة من عام 2003 حتى تقاعده في عام 2018. وقد تدرب في الأردن والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وسيقود الوزير الشمري جيشاً يواصل، رغم انتصاره على تنظيم داعش وتحريره للأراضي التي كانت تحتلها الجماعة الإرهابية، ملاحقة العناصر الإرهابية التي سعت إلى إيجاد ملاذ لها في الصحاري والجبال. فقد تنظيم داعش آخر معقل حضري كبير له هو مدينة الباغوز السورية في آذار/مارس 2019. الجيش العراقي في حالة أفضل مما كان عليه في حزيران/يونيو 2014 عندما احتل تنظيم داعش مساحات كبيرة من ثلاث محافظات عراقية. وفي عهد رئيس الوزراء آنذاك، حيدر العبادي، أعيد تنظيم الجيش وأعيد تجهيزه وتدريبه تدريجياً صارماً. وقد وفر الانتصار على داعش - بمساعدة القوات الجوية للتحالف - وفر للجيش العراقي الخبرة والثقة، مما زاد عدد المواطنين الذين يرونه قوة قوية قادرة على حماية

الوطن. المصادر: Military.com, alarabiya.net

أوزبكستان والأمم المتحدة تناقشان الأمن الإقليمي

أسرة يونيبث

عقدت أوزبكستان سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولي الأمم المتحدة لمناقشة الأمن الإقليمي ومكافحة المخدرات وحماية بحر آرال من التدهور البيئي.

في نيسان/أبريل 2019، التقى الرئيس الأوزبكي شوكت مرزوييف بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمناقشة مساهمة أوزبكستان المستمرة في تحقيق الاستقرار في أفغانستان، واعد أوزبكستان بتحسين نوعية الحياة في منطقة بحر آرال. فقد عانى البحر من تحويل المياه في العهد السوفياتي لري المزارع في جميع أنحاء آسيا الوسطى. ولم يختف البحر جزئياً فحسب بل تلوثت المياه المتبقية بالأسمدة ومبيدات الآفات. ولزيادة توطيد التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة، عقد وزير الخارجية الأوزبكي عبد العزيز كميلوف محادثات في طشقند مع يوري فيدوتوف، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في ايار/مايو 2019. وكان الهدف هو تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الاتجار بالمخدرات التي يرجع منشأ الكثير منها إلى أفغانستان. ولاحظ كميلوف أن عائدات الاتجار بالمخدرات تمول تجنيد الإرهابيين والدعاية والعنف الذي يقومون بهما.

وحدث كميلوف البلدان الشريكة على المساعدة في إنهاء الصراع الأفغاني، وتعزيز عملية السلام، والإسراع بحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية الأفغانية التي تسهم في زعزعة الاستقرار الإقليمي.

استراتيجية أوزبكستان لمكافحة المخدرات هي تلك المنصوص عليها في برنامج العمل الشامل لمنع تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها للفترة 2016-2020.

وأعرب غوتيريس عن تأييده للتعاون الكامل مع أوزبكستان للمساعدة في حل المشاكل الإقليمية. وأشاد بالانتقال السلمي للسلطة في البلاد بعد وفاة الرئيس إسلام كريموف في عام 2016.

المصادر: البعثة الدائمة لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة، وزارة الخارجية الأوزبكية.



قوات حرس الحدود الأردنية تتدرب مع القوات الامريكية

أسرة يونيباث

العمليات الأردنية، الذي يموله صندوق شراكة مكافحة الإرهاب، الذي تقدم الولايات المتحدة من خلاله الدعم لقوات الأمن الأجنبية للاستجابة للأزمات والدفاع ضد الإرهاب.

وقال العقيد الأمريكي، جيريمي ت. هوبكنز، في الحفل الذي تم في آذار/مارس "طوال الأسابيع العشرة، قمت بتحسين مهاراتكم كأفراد وبنيتم على هذه المهارات لتحسين قدراتكم من خلال التدريب من حظيرة حتى مستوى سرية".

"لقد تدربتم عندما كان الجو جميلاً في الخارج، وعملتم بالرغم من الظروف الجوية عندما كان الجو بارداً ورطباً. خلال كل ذلك، أظهرتم درجة عالية من التحفز والاستعدادية للتعلم".

المصادر: www.diyaruna.com، الحرس الوطني في الجيش الأمريكي

الحدود الشمالية للأردن، حيث يحاول المتطرفون الذي يمارسون العنف في بعض الأحيان العبور من سوريا.

وأثنى العميد الأردني خالد محمد المساعد، قائد المنطقة الشمالية آنذاك، على قوات حرس الحدود لما حققت من إنجازات وشكر المدربين العسكريين الأمريكيين على مساهماتهم.

وقال اللواء المساعد في حفل تخرج للكتيبة العاشرة الذي تم في آذار/مارس 2019 "إن الأمن الذي توفره هو لعائلتك - زوجتك وأطفالك وأبوك وأمك حتى يتمكنوا من مواصلة حياتهم بشكل طبيعي". "جنباً إلى جنب مع حلفائنا، سنتمكن من مكافحة الإرهاب، والحفاظ على بلدنا محمياً وآمناً".

أبرمت القوات المسلحة الأردنية شراكة مع الحرس الوطني لكاليفورنيا كجزء من برنامج الاشتباك

قوات حرس الحدود هي أحدث وحدات القوات المسلحة الأردنية التي استفادت من برنامج الاشتباك العملياتي الأردني، وهو نظام تدريبي مدته 14 أسبوعاً برعاية الولايات المتحدة.

شارك في البرنامج قوات من كنييتي قوات حرس الحدود الخامسة والعاشرة التابعتين للقوات المسلحة الأردنية خلال النصف الأول من عام 2019.

وقد حسنت القوات الأمريكية والأردنية مهاراتها مثل إطلاق قذائف الهاون، واحتواء هجمات بالأسلحة الكيميائية، والدفاع عن القواعد، والقتال المضاد للدبابات في ميدان رمي الذخيرة الحية خارج عمان. ومارس الجنود أيضاً أدوار الإسعاف الطبي والقناصة والعمل كأفراد حظائر المدافع الرشاشة.

بعد تخرجهم من دورة برنامج الاشتباك العملياتي الأردني، تم نشر قوات حرس الحدود في



جندي من القوات المسلحة الأردنية يتدرب على إطلاق صاروخ مضاد للدبابات كجزء من برنامج الاشتباك العملياتي الأردني.

رفيق أول براين باربوز/الحرس الوطني الأمريكي

تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد
العاملين في المجالات الأمنية في الشرق
الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلي متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى
يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجا أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

للاشتراك المجاني: استخدم بريدنا الإلكتروني:

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك،
أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي
وعنوانك الإلكتروني.

أو اكتب إلينا على العنوان: Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA